

جامعة عمار ثليجي - الاغواط -

كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام و الاتصال

دور القنوات الجزائرية الخاصة في تشكيل الرأي العام السياسي لدى الشباب  
الجامعي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال

اتصال و علاقات عامة

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الاغواط	ا.جودي بن قيط
مشرفا	جامعة الاغواط	د.عطاء الله طريف
مناقشا	جامعة الاغواط	ا.موسى جخدم

إشراف :

د. طريف عطاء الله

إعداد الطالبتين:

- سحيري جليلة

- سحيري حنان

2017-2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"  
لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الله تعالى الذي أماننا بالقدرة على  
قطع مسيرتنا فالله الحمد والمنة، نحمده ونشكره ولا ننسى ان نتقدم  
بالشكر الجزيل إلى الدكتور المشرف "عطاء الله طريف" الذي شرح لنا  
صدره، فكان نعم الموجه وخير المرشد ولم يبخل علينا بنصائحه  
وإرشاداته. فشكر خاص، خاص له.

ولكل الأساتذة الذين بفضلهم بعد الله وصلنا إلى هذه المحطة، لهم منا  
جزيل الشكر والاحترام... فشكر خاص لهم

و لكل أفراد العائلة و الأصدقاء و الزملاء الذين رافقونا في مشوارنا.

# الفهارس

❖ فهرس المحتويات

❖ فهرس الجداول

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	المقدمة
	<b>الإطار العام للدراسة</b>
13	إشكالية الدراسة
15	تساؤلات الدراسة
15	نوع الدراسة
16	أهمية الدراسة
16	أهداف الدراسة
16	أسباب اختيار الدراسة
17	تحديد المفاهيم والمصطلحات
19	الدراسات السابقة
	<b>الفصل الأول: القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر</b>
	<b>المبحث الأول : القنوات التلفزيونية الفضائية و تطورها</b>
24	المطلب الأول:تعريف التلفزيون
25	المطلب الثاني: نشأة الفضائيات التلفزيونية و تطورها
26	المطلب الثالث: تطور التلفزيون في الجزائر
	<b>المبحث الثاني: القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر</b>
32	المطلب الأول: تعريف القنوات الجزائرية الخاصة
32	المطلب الثاني: أسباب و دوافع ظهور القنوات الجزائرية الخاصة

34	المطلب الثالث: تصنيف القنوات الفضائية الخاصة و أهمها
	<b>الفصل الثاني: الرأي العام السياسي في وسائل الإعلام</b>
	<b>المبحث الأول: الرأي العام و علاقته بوسائل الإعلام</b>
43	المطلب الأول: نشأة الرأي العام
46	المطلب الثاني: تصنيف الرأي العام
49	المطلب الثالث: دور وسائل الإعلام في الرأي العام
	<b>المبحث الثاني: البرامج السياسية كأحد أنماط تشكيل الرأي العام</b>
51	المطلب الأول: تعريف الرأي العام السياسي
51	المطلب الثاني: البرامج السياسية في التلفزيون
51	المطلب الثالث: دور البرامج السياسية في تشكيل الرأي العام السياسي
	<b>الفصل الثالث: الجانب التطبيقي</b>
	<b>المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>
57	المطلب الأول : منهج الدراسة
57	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة و عينته
59	المطلب الثالث: حدود الدراسة و أدواتها
	<b>المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية</b>
62	المطلب الأول: تحليل و مناقشة الاستبيان
76	المطلب الثاني: تفسير نتائج محاور الدراسة
78	المطلب الثالث: الاستنتاج العام
82	خاتمة
	قائمة المراجع
	ملاحق الدراسة

## فهرس الجداول

الصفحة	موضوعه	رقم الجدول
62	يمثل توزيع أفراد العينة حسب النوع	1
62	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية	2
63	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى	3
64	يوضح تعرض أفراد العينة للقنوات الفضائية الخاصة	4
64	يوضح أكثر القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة مشاهدة	5
65	يمثل توزيع أوقات متابعة القنوات الجزائرية الخاصة	6
66	يبين متوسط زمن مشاهدة القنوات الجزائري الخاصة	7
67	يوضح دوافع مشاهدة القنوات الخاصة الجزائرية	8
67	يوضح مدى اهتمام أفراد العينة بمشاهدة البرامج السياسية	9
68	يوضح درجة معالجة القنوات الجزائرية الخاصة للقضايا السياسية	10
69	يوضح نسبة اهتمام القنوات الخاصة بالسبق الصحفي	11
69	يمثل تقييم مقدمي برامج القنوات الخاصة للكفاءة المهنية	12
70	يمثل رأي أفراد العينة حول اشتراط إلمام مقدمي البرامج بالمعلومات السياسية حول القضايا المطروحة	13
71	يبين أكثر البرامج السياسية إقناعا بالقنوات الجزائرية الخاصة لدى أفراد العينة	14
72	يبين مدى تلبية البرامج السياسية احتياجات أفراد العينة	15
72	يبين تمتع البرامج السياسية للقنوات الجزائرية الخاصة في الطرح السياسي بالرأي و الرأي الآخر	16
73	يبين تمتع البرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة في	17

	انعكاس الصورة الحقيقية للقضايا السياسية المطروحة في البلاد	
74	يوضح رأي أفراد العينة حول مساعدة القنوات الخاصة في بناء رأيهم العام السياسي	18
75	يبين مدى تأثير القنوات الجزائرية الخاصة على الآراء السياسية لدى أفراد العينة	19

## مدخل عام

- ❖ مقدمة
- ❖ إشكالية الدراسة
- ❖ تساؤلات الدراسة
- ❖ نوع الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أسباب اختيار الدراسة
- ❖ تحديد المفاهيم والدراسات
- ❖ الدراسات السابقة

# المقدمة

## المقدمة :

إن العصر الحالي هو عصر وسائل الإعلام و التكنولوجيا فهو كما يرى الباحثين هو عصر الشعوب التي تعتمد اعتمادا تاما على وسائل الإعلام لذا وجب علينا إن نكون أكثر دراية بدورها و تأثيراتها.

و مع معرفة الأوضاع و التغييرات الاجتماعية و السياسية التي تستهدفها المجتمعات العالمية والعربية بالآونة الأخيرة، تعد محطات التلفزة في مقدمة المصادر التي يتلقى منها المواطن معلوماته ليس على الصعيد السياسي فحسب بل على كل الأصعدة الثقافية والاجتماعية والفنية، و حتى الفكرية و الدينية منها، و لم تعد مهمة التلفزيون تقتصر على التسلية و البث و إنتاج المسلسلات الدرامية بل أضحت صانعا أساسيا لتوجهات الرأي العام ، خصوصا في الدول التي شهدت التغييرات السياسية و الاجتماعية الكبرى.

يسعى التلفزيون إلى تقديم خدمة عمومية من خلال اختياره لمختلف البرامج التي تلبي حاجات الجمهور، و لتحقيق ذلك يقتضي وصول المجتمع إلى حالة التعددية الديمقراطية التي تسمح له بالتطلع إلى الإعلام المرئي و المسموع، و كذا وعي الحكومات المنتخبة بأهمية الخدمة العمومية التلفزيونية، و دورها الإعلامي الذي يخدم جميع فئات المجتمع ليس الحزب أو الحكومة فقط .

فبظهور القنوات الفضائية اكتسبت أنظمة الاتصال طابعا شموليا، حيث أصبحت عملية تدفق المنتجات الثقافية و الإعلامية عبر مختلف دول العالم أكثر حرية، و بعد اكتسابها لهذه الحرية فتح المجال أمام القنوات الخاصة التي أضحت تنافس القنوات العمومية، والتلفزيون الجزائري لم يكن بدوره بمنأى عن هذه التطورات التكنولوجية و السياسية القانونية والذي بدوره أعطى الحرية فتح المجال أمام القطاع الخاص للقنوات الفضائية كظاهرة من مظاهر التعددية الإعلامية، حتى و أن لم تحظى جل هذه الوسائل على الأطر القانونية المنظمة لنشاطها، والتي عملت على تدعيم الممارسة الديمقراطية من خلال إنهاء احتكار السلطة

تدرجياً، ونشر المعرفة في أوساط الجماهير المتعطشة للمعلومات والمعارف ذات الشأن السياسي على وجه الخصوص.

حيث يقع على عاتق الإعلام في الجزائر دور كبير في تشكيل الرأي العام السياسي لدى مختلف الشرائح في المجتمع لا سيما فئات الشباب المختلفة ومنها الطلبة الجامعيين على الخصوص الذين هم موضوع هذه الدراسة.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة أجزاء أساسية، الإطار العام للدراسة، وفي إطاره النظري فصلين والذي يشمل على ثلاثة مباحث في كل فصل ونعرضها فيما يلي:

الفصل الأول بعنوان: القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر حيث أخذنا مبحثين، المبحث الأول خصص لنشأة القنوات التلفزيونية و الفضائية و تطورها وتطرقنا فيه أيضا إلى تطور التلفزيون في الجزائر والقنوات الفضائية أما المبحث الثاني خصص للقنوات الفضائية الخاصة في الجزائر وأسباب و دوافع ظهورها وتصنيف القنوات و أهمها.

أما الفصل الثاني جاء بعنوان الرأي العام السياسي وعلاقته بوسائل الإعلام حيث تطرقنا فيه إلى مبحثين ، بخصوص المبحث الأول نشأة الرأي العام و تصنيفاته و دوره في وسائل الإعلام، أما المبحث الثاني عنون بالبرامج السياسية كأحد أنماط تشكيل الرأي العام قسم إلى تعريف الرأي العام السياسي والبرامج السياسية في التلفزيون ودورها في تشكيل الرأي العام السياسي.

أما الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه إلى الجانب التطبيقي الذي قسمناه إلى مبحثين ، فالأول منه تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة بالتطرق إلى منهج الدراسة ، حدودها ثم مجتمع الدراسة و عينته إلى جانب أدوات جمع البيانات و تحليلها ثم مناقشة دراسة نتائج الدراسة، تفسير و تحليل و مناقشة محور الدراسة الميدانية وصولا إلى الاستنتاج العام و خاتمة الدراسة و أخيرا قائمة المراجع و كذا الملاحق

## - إشكالية الدراسة:

مع نهاية القرن العشرين و دخول التكنولوجيا الاتصال الحديثة عرفت المجتمعات العربية مجموعة من التغيرات الاجتماعية والسياسية، مما أدى بعض الدول إلى الانفتاح الإعلامي. وفي بداية تسعينيات ومع اشتعال حرب الخليج الثانية جعلت أحوال السياسة المشتعلة على نطاق إقليمي واسع إلى حاجة ماسة لتلفزيونات وإعلام عابر للحدود وللجغرافيا المحلية، ففي نهاية 1990 انطلقت قناة "MBC" بلندن كأول مشروع فضائي عربي خاص غطى بثه كافة الدول العربية بإرسال مستمر ست ساعات يوميا، و استمرت الدول العربية تحذو حذو mbc واحدة تلوى الأخرى في اتحاد الإعلام الخاص، إلا أن الجزائر لم تصلها هذه الموجة إلا بعد مرور أكثر من عشرين من الزمن، حيث تفتنت إلى دور فتح المجال الإعلامي الخاص، حيث استدعى ذلك إحداث تغيير في سياستها التنظيمية الداخلية و الخارجية هذا التغيير اقتضى نشوء ثورة إعلامية وهو قانون الإعلام الجديد (2012).

نتيجة لهذا برزت على الساحة الإعلامية الجزائرية ظاهرة التعددية الإعلامية و بروز القنوات الخاصة التي ظهرت في الآونة الأخيرة وهي قنوات فضائية كانت تجريبية لكن انطلق بعضها بشكل رسمي، في حين بقي العديد منها دون إطار قانوني يحدد مهامها، لذلك فقد عانت من وجود مكاتبها و اعتمادها في دول غربية وعربية أخرى قبل ان يتم اعتمادها في الجزائر بشكل رسمي من طرف وزارة الاتصال، اين أعطت الضوء الأخضر لرفع الاحتكار وفتح مجال السمعي البصري، وتعود أسباب إطلاق هذه القنوات لبرامجها من الخارج، إلى عدم وجود إطار قانوني.

ومن بين أبرز تلك القنوات التي شدد إليها انتباه المشاهد الجزائري قناة "الجزائرية" برامجها على "النائل سات"، من الأردن ، وتتميز بأنها قناة إعلامية ثقافية تعمل على تمرير قيم الوطنية. وقبل شهور فقط من ذلك، تم انطلاق بث قناة فضائية تلفزيونية خاصة "الشروق تي في". من عمان وبيروت، وتملك مقرا في الجزائر وتعرف بأنها "عامة وشاملة"،

وإلى جانبها أطلق صحافيون قناة فضائية جديدة تحمل اسم "النهار تي في" على القمر الصناعي "نايل سات". وهذه القنوات اهتمت من خلال برامجها معالجة بعض الإشكالات و القضايا الراهنة، و خدش الطابوهات و المواضيع المسكت عنها حيث أضحت تتيح للمشاهد فرصة سماع الأخبار و المعلومات بأسرع وقت ممكن، و هذا من اجل توعيته بما يدور من حوله من أحداث و مواقف، بغية القيام بعملية التأثير و التغيير في أراء الجمهور مما يساهم في عملية صنع القرار السياسي .

و من هذا انتشرت ظاهرة مشاهدة القنوات الفضائية الوافدة ، كل تلك أدت في مجملها إلى تحولات في وعي المجتمع الجزائري عامة، والشباب خاصة، أين بدأ الشباب يتشبعون بوعي سياسي جديد مختلف، لاسيما فيما يتعلق باهتماماتهم للقضايا السياسية والاجتماعية، أو فيما يتعلق بنظرتهم إلى طبيعة التحديات التي أفرزتها هاته التحولات على المستوى الوطني.

وفي هذا الإطار يؤدي الإعلام دورا هاما في تشكيل الرأي العام السياسي للشباب عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية كما يساهم في تكوين وتدعيم أو تغيير ثقافتهم السياسية، وتأسيسا على ما سبق فإن إشكالية هذه الدراسة تتحدد في معرفة دور القنوات الخاصة الجزائرية في تشكيل الرأي العام السياسي لطلبة جامعة عمار ثليجي.

ومن هذا نطرح التساؤل العام التالي :

◀ كيف تقوم القنوات الفضائية الخاصة بتشكيل الرأي العام السياسي لدى الشباب الجامعي الجزائري ؟

## تساؤلات الدراسة :

◀ ما هي عادات وأنماط تعرض الشباب الجامعي الجزائري للقنوات الفضائية الجزائرية

الخاصة ؟

◀ ما هي دوافع تعرض الشباب الجامعي الجزائري للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة ؟

◀ ما هي أكثر القنوات الجزائرية الخاصة مشاهدة لدى الشباب الجامعي الجزائري

◀ ما هي أهم البرامج السياسية المذاعة في القنوات الخاصة الجزائرية ؟

◀ ما هي أكثر البرامج السياسية المذاعة إقناعا في القنوات الخاصة الجزائرية ؟

◀ ما مدى تشكيل القنوات الخاصة الجزائرية للرأي العام السياسي لدى الشباب

الجامعي الجزائري؟

## نوع الدراسة

يعتبر البحث الحالي من البحوث الوصفية التي تتناول دور القنوات الفضائية الخاصة في تشكيل وعي الجمهور للقضايا السياسية، وذلك للتعرف على الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في تشكيل معارف وخبرات الجمهور السياسية وذلك بإجراء استقصاء ميداني نعد من خلاله توزيع صحيفة الاستبيان على عينة من جمهور طلبة جامعة عمار تليجي الذين يمثلون جمهور القنوات الفضائية الخاصة .

## أهداف الدراسة :

- التعرف على عادات و أنماط المشاهدة والتعرض لبرامج القنوات الفضائية الخاصة لدى الشباب الجامعي.

- معرفة دوافع تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الخاصة.
- معرفة أكثر القنوات الجزائرية الخاصة إقناعا لدى الشباب الجامعي.
- معرفة أهم البرامج السياسية المذاعة في القنوات الجزائرية الخاصة.

### أهمية الدراسة :

تعود أهمية الدراسة على كونها دراسة لم تأخذ حقا كبيرا ضمن الدراسات الإعلامية المحلية و التي تهدف إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الخاصة في تشكيل الرأي العام السياسي لدى الشباب الجزائري، في ظل نقص البحوث الخاصة بدور وسائل الإعلام في مناقشة القضايا السياسية، و تسليط الضوء على دور القنوات الفضائية الخاصة في عملية التنقيف السياسي للشباب، كما يؤمل ان تتطور القنوات الفضائية الخاصة سياستها الإعلامية لتخدم أكثر الجمهور

### أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب التي تجعل اي طالب أو باحث يهتم بهذا الموضوع أو ذلك دون غيره تعود في الغالب إلى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية .

#### 1 أسباب ذاتية:

- الميول السياسي
- الرغبة في اكتشاف قدرة القنوات الفضائية الخاصة في تشكيل معارف الجمهور السياسية

#### 2 أسباب موضوعية:

- حداثة الموضوع و محدودية الدراسات و الأبحاث في هذا المجال، خاصة في ما تعلق بمجال يندرج ضمن الإعلام السياسي بالقنوات الجزائرية الخاصة

- الانتشار الواسع للقنوات الجزائرية الخاصة في الآونة الأخيرة
- الثورة التي أحدثتها القنوات الفضائية وظهور القنوات الفضائية الخاصة، و قدرتهم على تغيير الاتجاهات و المواقف، و رسم سياسات الحكومات نحو مختلف القضايا

## تحديد المفاهيم و المصطلحات :

### القنوات الفضائية الخاصة :

**القنوات لغة:** يقصد بكلمة قنوات جمع القنَّاة و المراد بها في اللغة الرمح (قناة) الظهر (قناة) المحفورة وجمع الكل على (قنى) مثل حصاة و حصى و على (قناء) مثل حبال و (قنوات) و (قنو) على فعول و (قنيت) (القنا) بالتشديد احترفتها (قنوات) القناة الرمح و جمع القنوات، و كل خشبة عند العرب قناة كالعصى و الرمح و جمعها قني وقنا و المراد بها هنا في تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد و تبث من مركز البحث الخاص بها لكل من يستقبلها خلال طبق خاص.

**الفضائية لغة:** بالمد المكان الواسع و فضا (المكان) (فضوا) من باب قعد إذا اتسع فهو (فضاء) (فضو) و (فضا) المكان فضاء و (فضو) كعلو (اتسع) فهو فاض<sup>1</sup>.

### اصطلاحا:

- يعرف الحربي القنوات التلفزيونية على أنها " عض تلفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، وتحدد بالزاوية و الاتجاه على بوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة منها "<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ابي الحسين احمد، معجم مقاييس اللغة، دار الجيل، ط2، بيروت، 1999، ص38  
<sup>2</sup> الحربي عبد الكريم، الانترنت و القنوات الفضائية، المملكة السعودية، ط، 2003، ص1، ص98

- و عرفها القطاني : " هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها لكل من يستقبلها خلال طبق خاص".<sup>1</sup>

**اجرائيا:** يقصد بالقنوات الفضائية الخاصة أنها المؤسسات الإعلامية التلفزيونية التي يملكها الخواص ، و تبث مواد و برامج تلفزيونية عبر الحيز الفضائي من خلال الأقمار الصناعية و تبث باللغة العربية بشكل رئيسي إضافة للغات أخرى ، و تقدم مختلف أنواع المواد التلفزيونية لتشمل المحطات الشاملة و أخرى متخصصة مثل قنوات الأخبار ، الأطفال، الخ

### تشكيل:

جاء في قاموس المحيط في مادة (ش ك ل) (الشبه) ، ومثل . وتشكيل: تصور. و شكله تشكيلا تستعمل هذه الدراسة و توظف ، التشكيل كعملية فيها التأثير مما يؤدي إلى عملية التكوين و التقديم ، و تشكيل المعارف جراء عمليات التعرض لبرامج متنوعة من أفكار ، و سلوكيات و..... خلال مرحلة او مراحل زمنية مختلفة داخل مجتمع واحد<sup>2</sup>

### الرأي العام السياسي :

**لغة:** هو الجمع : آراء الراي: الاعتقاد، الرأي : العقل، الرأي : التدبير، الرأي : النظر والتأمل والرأي ، استطلاع رأي : طريقة فنية لجمع المعلومات التي تستخدم في معرفة رأي مجموعة من الناس في مكان معين ووقت معين عن موضوع معين

الرأي العام : رأي أكثرية الناس في وقت معين إزاء موقف أو مشكلة من المشكلات.<sup>3</sup>

**اصطلاحا:** هو اتجاه أغلبية الناس في مجتمع ما اتجاها موحدا إزاء القضايا السياسية التي تؤثر في المجتمع أو تهمة أو تعرض عليه ومن شأن الرأي العام إذا ما عبر عن نفسه إن

<sup>1</sup>القطاني سالم، اثر القنوات على النشا ، رسالة ماجستير، السودان، 2007، ص78

<sup>2</sup>محمد فريد عزت، قاموس مصطلحات اعلامية ، القاهرة، ص292

<sup>3</sup>ابي الحسين احمد، مرجع سبق ذكره، ص 51

يناصر أو يخذل قضية ما أو اقتراحا معيناً وكثيراً ما يكون قوة موجهة للسلطات الحاكمة علماً بأن الرأي العام ليس ظاهرة ثابتة بالضرورة وقد يتغير إزاء مسألة ما.<sup>1</sup>

اجرائياً: هو مجموعة الآراء و الأفكار المشكلة من خلال مشاهدة عينة الدراسة للقنوات الجزائرية الخاصة عن القضايا السياسية المتداولة و الراهنة.

### الدراسات السابقة:

1 دراسة بوحزام نوال و نعيمة مكي بحث مقدم في إطار الدراسات ما بعد التدرج في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي العدد السادس أبريل 2014 بعنوان القنوات الفضائية و دورها في تشكيل المجال العمومي.<sup>2</sup>

من خلال دراسة جمهور القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية و الشروق، لرصد مدى اعتمادية الشباب للقنوات الخاصة، و ما هي البرامج المشاهدة من طرف المواطن الجزائري التي تعمل على مناقشة قضاياها و انشغالاته الاجتماعية و السياسية، أما بخصوص العينة فقد اخترت العينة العشوائية.

توصلت نتائج الدراسة إلى اعتبار أن للإعلام الخاص دور فريد في تغطية الأحداث السياسية البارزة و فترة الانتقالات التاريخية و نقل المفارقات و الأزمات السياسية المجتمعية.

2 دراسة عطاء الله طريف 2011/2010 بعنوان دور التلفزيون في تشكيل معارف الجمهور نحو الممارسة الرياضية.<sup>3</sup>

هدفت الدراسة لمعرفة مدى قدرة التلفزيون في تشكيل معارف الجمهور لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية، من خلال مسح جمهور عينة من الطلبة بهدف التعرف على مدى

<sup>1</sup> عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ص 803

<sup>2</sup> بوحزام نوال: نعيمة مكي، القنوات الفضائية الخاصة و دورها في تشكيل المجال العمومي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي

دراسة ميدانية على تمثيلات شباب مدينة معسكر، 2014

<sup>3</sup> عطاء الله طريف: دور التلفزيون في تشكيل معارف الجمهور نحو الممارسة الرياضية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر 2010/2011

مساهمة التلفزيون في تشكيل معارفهم نحو الممارسة الرياضية، و قد اعتمد في دراسته على العينة الحصصية

توصلت الدراسة بنجاح كل من مدخل الاستخدامات و الإشباعات (المشاهدة النشطة ) و نظرية الغرس الثقافي تكرار و كثافة المشاهدة في تشكيل معارف جمهور طلبة جامعة عمار تليجي<sup>1</sup>.

3 دراسة سامي جاب الله، 2002، بعنوان اتجاهات الجمهور نحو مشاهدة برامج المسابقات في القنوات الفضائية العربية<sup>2</sup>.

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الجمهور نحو مشاهدة برامج المسابقات في الفضائيات العربية و كيف ينظرون إليها، و مدى مشاهدته لها و إقباله ليها.

و تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، و الأداة التي استخدمها هي الإستبانة لجمع المعلومات الأولية، أما عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية، و مجتمع الدراسة هو جمهور محافظة الوسطى بقطاع غزة

توصلت الدراسة إلي أن برامج المسابقات تنظر إلى الترفيه نظرة سطحية بمعنى انه نشاط ذو هدف عاجل و ليس نشاط من الممكن أن يؤثر في التكوين الثقافي للفرد .

<sup>1</sup> عطاء الله طريف: دور التلفزيون في تشكيل معارف الجمهور نحو الممارسة الرياضية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر 2010/2011  
<sup>2</sup> سامي جاب الله: اتجاهات الجمهور نحو مشاهدة برامج المسابقات في القنوات الفضائية العربية، بحث غير منشور، قسم الصحافة و الاعلام بالجامعة الاسلامية غزة، 2002

## الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: القنوات التلفزيونية الخاصة

في الجزائر

الفصل الثاني: البرامج السياسية كأحد أنماط

تشكيل الرأي العام

## المبحث الأول

المطلب الأول: تعريف التلفزيون

المطلب الثاني: نشأة الفضائيات التلفزيونية و تطورها

المطلب الثالث: تطور التلفزيون في الجزائر

## المطلب الأول: تعريف التلفزيون :

1 لغة: التلفزيون (télévision) كلمة مركبة من مقطعين هما télé ومعناها باليونانية عن بعد ، و vision معناها باللاتينية الرؤيا، فترجمتها الحرفية باللغة العربية "الرؤيا عن بعد " ، وشاع اسمه في العربية بالشاشة الصغيرة بالمقابل للشاشة الكبيرة التي تطلق على السينما، كما ترجمة كلمة تلفزيون إلى عدة صيغ عربية مستوحاة من بعض الخصائص التي تميزه عن غيره و منها الرأي ، الإذاعة المرئية.<sup>1</sup>

2 اصطلاحا: عرفه معجم مصطلحات الإعلامية : " بأنه وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد على الصوت و الصورة في أن واحد، و من ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة و خواص الإذاعة المرئية، و يعمل على أساس تحويل الصورة و أشكال إلى أشعة ، تختلف قوتها حسب كميات الضوء الموزعة على الأشياء المصورة لتتحول بواسطة الأشعة إلى موجات أثرية تنتشر في الجو، بحيث يصبح بإمكان التقاطها بواسطة أجهزة خاصة للاستقبال التي تحول الموجات الأثرية إلى أشعة من جديد ثم تحول الأشعة إلى صورة " .

عرفه معجم مصطلحات الإعلام بقوله: "التلفزيون وسيلة نقل الصورة و الصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي. وهي أهم وسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة "

و يمكن تلخيص هذه التعريفات بان التلفزيون قد لمَّ بخواص الإذاعة المسموعة و الرسائل المرئية و جمع بينهم فأصبح الأفضل<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عطاء الله طريف : مسارات الصحافة و التلفزيون في العالم، ط1 ، الاردن ،دار المعترف للنشر و التوزيع ، 2016 ، ص 149-150  
<sup>2</sup> عطاء الله طريف : دور التلفزيون في تشكيل معارف الجمهور نحو الممارسة الرياضية،رسالة ماجستير، منشورة، كلية الاعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر 2010/2011، ص 53

## المطلب الثاني: نشأة الفضائيات التلفزيونية وتطورها:

كانت بدايتها الأولى في سنة 1945م حيث قام كاتب قصص الخيال العلمي: آرثر كلارك" بنشر مؤلفة "أودسية الفضاء 2001 ومن خلاله وصف نظامها للاتصال عبر الأقمار الصناعية، ومن هنا جاءت فكرة استخدام الأقمار الصناعية في مجال الاتصال لتظهر عدة محاولات لإطلاق أقمار صناعية قادرة على نقل الشارات التلفزيونية والهاتفية .

وأنت الفترة التي استغل فيها الإنسان الفضاء اتصاليا وإعلاميا لتمثيل متغيرا كبيرا في حياة الأفراد والشعوب والدول نتج عنه متغيرات بجميع وسائل الإعلام والاتصال ودعمت مركزية التلفزيون والصورة الموافقة للأحداث على مستوى العالم كله ومع مرور الوقت وإطلاق الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية المتخصصة بنقل الرسائل الإعلامية المصورة إلى مداراتها فقط ظهر التلفزيون الفضائي في كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية كما لحق بهذا الركب العديد من الدول الأخرى مثل: فرنسا- الصين- اليابان<sup>1</sup> .

وقد أدت أقمار البث الفضائي التلفزيوني في الثمانينات إلى حدوث تغيرات ملموسة على الاتصال التلفزيوني الذي أطلق عام 1988 وببث إرسال القناة TDF، وهناك العديد من أقمار البث التلفزيوني في أوروبا منها: القمر الفرنسي سنة 1993 .

القمر الألماني للبث سنة 1989 وانتشر بشكل كبير وعرف تطورا يتيح إيصال البث مباشرة كونه يتيح بثا ذي نوعية جيدة ووضوحا فائقا فإن جهاز البث الفضائي كونه مستقبلا ومفسرا لشفرة البث الرقمي.

ولقد تطور استخدام القنوات الفضائية بعد ذلك حيث أدخلت عليها تحسينات كبيرة وسارعت الدول في انتقائها معجزة القرن حيث بدأت التأثيرات على المشاهد بشكل واضح ماثرة في تفكيره وعلى ثقافته وسلوكه، وأصبحت القنوات الفضائية هي وسيلة اتصال الأكثر انتشارا أو الأوسع مدى والأكثر جذبا وإغراءا لجمعها بين الصوت والصورة والضوء واللون والحركة وقد

<sup>1</sup> هناء السيد: الفضائيات وقادة الراي- دراسة اثرها على السلوك الاتصالي، ط1، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2005، ص12

حاولت الفضائيات الإعلام اليومي من مجرد نقل المعلومات والأفكار إلى الإسهام الفعلي في تكوين الحياة في أبعادها السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لما لها من قدرة على التأثير في الاتجاهات لدى الأفراد والجماعات أو تعديلها أو تغييرها<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: تطور التلفزيون في الجزائر:

شهد التلفزيون الجزائري عدة مراحل في تنظيمه القانوني كونه وسيلة إعلامية هامة، بداية من مرحلة الحزب الواحد حيث كان وسيلة إعلامية لتمرير الخطاب الإيديولوجي للحزب الحاكم.

ونظرا لطبيعة النظام السياسي السائد منذ الاستقلال إلى نهاية الثمانيات، هذا ما جسده النصوص القانونية التي صدرت في تلك الفترة، وكان ذلك واضحا من الحضور المكثف للدولة في البرامج الخاصة منها الإخبارية الجرائد المصورة على حساب المجتمع وأفراده وبقية النشاطات الثقافية والاجتماعية .

عرفت الجزائر البث التلفزيوني في عام 1956 ، و عليه فإن التلفزيون الجزائري نشأ في كنف التلفزيون الفرنسي الذي تعود بداياته إلى عام 1944 تحت اسم الإذاعة والتلفزيون الفرنسي La R.T.F. ولم تكن مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائري آنذاك سوى محطة جهوية تابعة للديوان الفرنسي للإذاعة والتلفزيون المنشأ لاحقا باسم O.R.T.F وتعمل وفق مبادئ وأسس الإعلام الفرنسي<sup>2</sup>.

وخلال مفاوضات الاستقلال شهد موضوع الإذاعة والتلفزيون خلافات حادة، وكرست اتفاقيات "إيفيان" تبعية الإذاعة والتلفزيون للسلطات الفرنسية ونصت على تأجيل الموضوع إلى مرحلة لاحقة لحساسيته خاصة في جانبه اللغوي. وقد جاء في الفصل الأول من

<sup>1</sup> سعد لبيب: أقطار التلفزيوني المباشر، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2001، ص 39.

<sup>2</sup> محمد شطاح: الإعلام التلفزيوني، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2007، ص 101

الاتفاقية في البند 10 النقطة "هـ" ما يلي: تخصص الإذاعة والتلفزيون جزءا من إذاعتها باللغة الفرنسية يتناسب مع أهمية هذه اللغة في الجزائر.<sup>1</sup>

لذلك فإن الجزائر أكدت منذ السنة الأولى للاستقلال ضرورة استكمال مظاهر الاستقلال على الصعيد الثقافي والإعلامي وخاصة على صعيد التلفزيون ورأت السلطة أن استمرار العمل ببنود اتفاقيات إيفيان في هذا المجال أمر يتنافى ومبدأ استرجاع السيادة ، و أمام عدم وضوح المدة الانتقالية قام الجيش الشعبي الوطني باحتلال مبنى الإذاعة والتلفزيون في أكتوبر 1962 ، وحددت الجزائر أسباب ذلك وأكدت أنها "إجراءات طالما ترقب الشعب وقوعها بفارغ الصبر، وأن العملية تتدرج ضمن إرادتها الساعية إلى تصفية كل ما من شأنه أن يذكر من قريب أو من بعيد بالوجود الاستعماري الأليم داخل بلادنا... وقد استرجعت الجزائر سيادتها الوطنية و سمحت بوجود أجهزة إعلامية.<sup>2</sup>

شهد قطاع الإعلام في الجزائر بعد عام 1990 تغييرات كبيرة كانت نتيجة لدستور 1989 ، وقانون الإعلام لعام 1990 هذا الأخير الذي فتح المجال أمام الإعلاميين لتأسيس و إنشاء الصحف ورفع وسائل الرقابة التي كانت مسلطة من قبل الحزب الواحد، إلا أن القطاع السمعي البصري ظل مستثنيا من هذه التغييرات وفي مقدمتها التلفزيون ، حيث شددت الدولة الوصاية على هذه الوسيلة.

وسبقت ذلك إصلاحات هيكلية تمت في عام 1986 وذلك بإعادة هيكلة الإذاعة والتلفزيون الجزائري و بروز أربع مؤسسات هي:

- المؤسسة الوطني للتلفزة ENTV

- المؤسسة الوطنية للإذاعة ENRS

- المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي TDA

<sup>1</sup> بن يوسف بن خدة: نهاية حرب التحرير في الجزائر - اتفاقيات إيفيان، ترجمة لحسن زغدار، مح العين جبايلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص 40.

<sup>2</sup> عبد الحميد حيفري: التلفزيون الجزائري ، واقع وآفاق المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985 ، ص 4.

## - المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري ENPA

وقد جاء المرسوم التنفيذي رقم 101|91 ليؤكد الطابع الحكومي والعمومي للمؤسسة باعتبارها مؤسسة للخدمة العمومية تتضمن كل النشاطات كالإعداد والإثراء والإنتاج و التوزيع للبرامج على كامل التراب الوطني لأجل غايات محددة وهي الإعلام والتثقيف والترفيه و على المؤسسة ضمان تعددية واستقلالية المعلومة وتشجيع الاتصال الاجتماعي المعد من قبل الحكومة والهيئات التابعة لها.<sup>1</sup>

وفي نفس الإطار يجب أن تقوم بالمهام والوظائف الآتية :

- تغطية كل نشاطات الحكومة تغطية الحملات الانتخابية
- نقل مناقشات البرلمان تغطية نشاطات الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات
- بث وتغطية البرامج ذات الطابع الثقافي والديني
- بث البرامج ذات الطابع المتخصص كالأحوال الجوية.
- بث الأشرطة الوثائقية والتحقيقات والمجلات المتعلقة بمختلف جوانب الحي.<sup>2</sup>

قانون الإعلام 12 جانفي 2012 :

حل هذا القانون محل قانون الإعلام 1990 ، و يعتبر خطوة هامة في مجال الصحافة خاصة قطاع التلفزيون .

نصت المادة الأولى من الباب الأول أحكام عامة على ما يلي : "يهدف هذا القانون إلى تحديد المبادئ و القواعد التي تحكم ممارسة الحق في الإعلام و حرية الصحافة".

المادة (04) نصت على أن تضمن أنشطة الإعلام على وجه الخصوص عن طريق

- وسائل الإعلام التابعة للقطاع العمومي

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،قانون الإعلام العضوي رقم 05-12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 ،العدد 02 ،الصادرة يوم 15جانفي 2012،الجزائر، ص 2.  
<sup>2</sup>محمد شطاح : مرجع سابق،ص،92.

- وسائل الإعلام التي تنشئها هيئات عمومية
  - وسائل الإعلام التي تملكها أو تنشئها أحزاب سياسية أو جمعيات معتمدة
  - وسائل الإعلام التي يملكها أو ينشئها أشخاص معنويون يخضعون للقانون الجزائري و يمتلك رأسمالها أشخاص طبيعيين أو معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية.
- أضاف باب جديد تحت عنوان النشاط السمعي البصري تضمنت المادة ( 58 ) معنى ممارسة النشاط السمعي البصري، كما فتح القانون الجديد مجال السمعي البصري للاستثمار الخاص الوطني
- نصت المادة ( 59 ) النشاط السمعي البصري مهمة ذات خدمة عمومية، تحدد كيفيات الخدمة العمومية عن طريق التنظيم.

أما المادة ( 61 ) فنصت على أن "يمارس النشاط السمعي البصري من قبل:

- هيئات عمومية .

- مؤسسات و أجهزة القطاع العمومي.

المؤسسات أو الشركات التي تخضع للقانون الجزائري، و يمارس هذا النشاط طبقا لأحكام هذا القانون و التشريع المعمول به.<sup>1</sup>

في ظل انفجار المعلوماتي و التكنولوجي و الاتصالي الذي نعيشه من خلال فضائيات المفتوحة، التي تعد من أهم الانجازات الإعلامية التي كسرت الحاجز بين الشعوب و حاولت التقريب بين الثقافات، و ساهمت في تبادل المعلومات و فتحت أبوابها أمام المشاهد في إشباع رغباته في إطار البرامج الموجهة إليه، و نظرا لما حدث و يحدث حاليا من حراك اجتماعي و سياسي في العديد من الأقطار العربية، مما دفعها إلى المسارعة لفتح مجال السمعي البصري و إعادة النظر في التشريعات الإعلامية بما يتماشى مع هذه التحولات .

<sup>1</sup>- قانون الإعلام العضوي، رقم 05-12، المؤرخ في 12 جانفي 2012، مرجع سابق ، ص23-31.

في هذا الإطار و على غرار الدول العربية و من خلال الانفتاح الإعلامي سعت الدولة الجزائرية بعد عقود من الاحتكار مجال السمي البصري للجزائر إلى فتح هذا المجال إلى القطاع الخاص، فعلى الرغم من التجربة الناجحة في الصحافة المكتوبة عقب التعددية الإعلامية التي قررها الدستور 1989، إلى أن "الإعلام الثقيل" بقي في يد الدولة طول هذه المدة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> محمد شطاح : مرجع سابق،ص،94 (بتصرف)

## المبحث الثاني

المطلب الأول: تعريف القنوات التلفزيونية الخاصة

المطلب الثاني: أسباب و دوافع ظهور القنوات الجزائرية الخاصة

المطلب الثالث: تصنيف القنوات الفضائية الخاصة و أهمها

## تمهيد:

في هذا المبحث سنتطرق الى القنوات الفضائية الخاصة ، من خلال تقديم تعريف لها مع التطرق لأسباب و دوافع ظهور هذه القنوات كما سنحاول إعطاء تصنيف لتلك القنوات، فضلا عن أهم القنوات المتواجدة على الساحة الإعلامية الجزائرية.

### المطلب الأول: تعريف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة :

بما أن القنوات الفضائية هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية، و هذا الإرسال يتجاوز الدولة المرسله إلى دول أخرى عبر الأقمار الصناعية من خلال أجهزة خاصة للاستقبال و أطباق لاقطة<sup>1</sup>، فان ظهورها كان سمة من سمات مواكبة العصر، و قد تميزت هذه القنوات بكونها شاملة و جامعة حيث امتازت برامجها بالتوجه نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار و الأذواق كما انه من مختلف الفئات الاجتماعية و الفكرية و الثقافية<sup>2</sup>.

من خلال ما سبق يمكن تعريف القنوات الفضائية الخاصة على أنها تلك المؤسسات الإعلامية التلفزيونية التي يملكها الخواص الجزائريون، و تبث مواد و برامج تلفزيونية عبر الحيز الفضائي من خلال الأقمار الصناعية ، و تبث باللغة العربية بشكل رئيسي إضافة إلى لغات أخرى، و تقدم مختلف أنواع المواد التلفزيونية و تتعدد أنواعها لتشمل القنوات الشاملة و أخرى متخصصة، بث قنوات الأخبار الشاملة، الأطفال .....  
المطلب الثاني: أسباب و دوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة :

سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية أي عدة أحزاب تتنافس من أجل الوصول إلى الحكم من خلال تعديل الدستور التي تم عام 1991. خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني كحزب طبيعي فشل في تحقيق التعبئة الشاملة كذلك ما شهدته الجزائر من أزمات

<sup>1</sup> هناء السيد : مرجع سبق ذكره ، ص37.

<sup>2</sup> نصر الدين العياضي و يوسف تمار، فن البرمجة و اعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية الفضائية، سلسلة بحوث و دراسات اذاعية، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس ، 2007 ، ص54-55.

قويه عام 1988 ،مما ولد الوعي السياسي والوطني، وبهذا أصبح التوجه نحو التعددية الحزبية أمر فرضه الواقع المعاش آنذاك، وهناك من المفكرين من يرى أن هذا التحول أمر لا بد منه فهو عبارة عن ديناميكية مرت بها جميع المجتمعات البشرية.<sup>1</sup>

وهكذا فإن خنق الحريات الفردية والعامّة مع التضيق إلى درجة حرية إلغاء التعبير وفرض قوالب جاهزة وتأكيد أحادية متعسفة في كل شيء يضاف إلى ذلك التعسف في استعمال السلطة واحتكار الامتيازات وتصلب الجهاز البيروقراطي و فشله في أداء مهامه كأداة اتصال هذا ما أدى إلى توسيع الفجوة بين الحكام والمحكومين وفقدان مؤسسات الدولة لمصداقيتها.<sup>2</sup>

ويمكن القول هنا أن الجزائر كانت سابقة عهدها في التحول الديمقراطي وعرفت ثورة عنيفة وكما شهدت غياب ثقافة الديمقراطية في الجزائر بفعل ميلاد عنيف للديمقراطية والذي لم يكن عن قناعة سياسية، وانطلاقاً من هذه التحليلات يمكن القول أن: الجزائر من الدول الأولى التي شهدت ثورة الربيع العربي التي تنشر عن في خطابها التحول الديمقراطي و السياسي.

فالجزائر بعد مرور خمسين سنة من تبنى سياسة الإعلام المؤلج (إعلام الدولة) الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب التي تعتبر هامة ذلك أنه تبنى وتعمل على تطويره، فقد فتحت باب الحوار مع الأفراد من خلال مبدأ حرية الإعلام والصحافة، واستدعى إنشاء مجموعة من الفضائيات التي يأمل من خلال جملة البرامج التي تبثها على نشرة الأخبار والحل الرمزي للصراعات بنوعها الداخلية والخارجية وذلك من منطلق القضاء العام الذي يسمح بالحوار العقلاني والنقدي، وبهذا فقد بدأت لعبة الديمقراطية في المجتمع الجزائري لأسباب متعددة بعضها داخلي والمتمثل في "حاجة النظام إلى فاعلين سياسيين جدد لهم مصداقية وامتداد داخل الأوساط الشعبية حيث كانت البداية في عام 1989 الذي أعطى إشارة الانطلاق نحو التحول الديمقراطي بالاعتماد على التعددية الحزبية

<sup>1</sup> سليمان الرياشي وآخرون: الازمة الجزائرية، الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية، ط2 بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية 1999، ص57.

<sup>2</sup> - عنصر العياشي: سوسيولوجيا الديمقراطية والتمرد بالجزائر، القاهرة ، دار الامين للطباعة والنشر والتوزيع، 1999 ، ص25.

مع التأكيد على حرية الرأي والتعبير للجمعيات الأمر الذي ولد مع مرور عدة سنوات حرية الإعلام وهذا عام 2012.<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: تصنيف القنوات الفضائية الخاصة و أهمها:**

### **1 تصنيف القنوات الفضائية الخاصة:**

يمكن ان يصنف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة إلى ما يلي:<sup>2</sup>

**القنوات الجامعة:** هي قنوات عامة تمتاز بالشمولية و التنوع، حيث تتوجه ببرامجها المتنوعة نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار والأذواق، ومن مختلف الفئات الاجتماعية و الفكرية و الثقافية....الخ ، وهي تتشابه إلى حد كبير مع قنوات التلفزيون الجزائري كالقناة الأرضية و القناة الفضائية الثالثة ، القناة الفضائية كنال الجيري، إلى جانب القناة التي تبث بالامازغية .

و تندرج ضمن هذا النوع من الفضائيات معظم القنوات التي تم إنشاءها إلى حد الآن كقناة الشروق تيفي العامة، قناة الجزائرية، قناة لاندكس تيفي ، الأجواء، كاي بي سي ، قناة دزاير تيفي ، قناة الهقار ، و غيرها من القنوات الأخرى .

**القنوات الإخبارية :** وهي قنوات تقوم بتغطية الأحداث الوطنية و الدولية عن طريق شبكة من المراسلين داخل الوطن و خارجه، وبث نشرات و مواجيز إخبارية و تقديم برامج حوارية و تحليلات إخبارية و غيرها.

ويمكن إدراج تحت هذا الصنف من الفضائيات ثلاث قنوات هي : النهار تيفي ، قناة نيوميديا نيوز، قناة الشروق نيوز.

<sup>1</sup> محمد بوضياف : الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر، دراسة تحليلية نقدية، سطيف، دار المجد للنشر والتوزيع، 2010، ص6.

<sup>2</sup> اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية:البث الفضائي العربي، التقرير السنوي 2015، اصدارات اتحاد اذاعات الدول العربية، ص 10 (بتصرف).

**القنوات الرياضية:** تعنى ببرامج الأحداث الرياضية العربية و العالمية و بمختلف الرياضات كما تقدم نقل مباشر للعديد من المباريات سواء في كرة القدم أو كرة السلة و أنواع السباقات ، الملاكمة و غيرها من الرياضات الأخرى هذا بالإضافة إلى تعليق خبراء متخصصين في المجال الرياضي، ومن بين القنوات الرياضية ستاد نيوز و الهدف التي تبث برامجها الرياضية وسط نظيرتها من القنوات الفضائية الخاصة.

**قنوات الأطفال:** تقدم برامج للأطفال تتميز بالترفيه و بالمسابقات المثيرة إضافة إلى أفلام الكرتون و برامج وثائقية ، و تعليمية و مغامرات علمية ، تعتبر قناة الجرجرة و الأجيال للأطفال من القنوات التي تحتل الساحة الإعلامية المرئية في الجزائر.

**قنوات الأسرة و المرأة:** يتم فيها تقديم برامج تهتم بكل ما يتعلق بالأسرة و المرأة، من اجل بناء هادف لها من خلال التوعية الصحية و البيئية و النفسية و غيرها ، إضافة إلى برامج الطبخ و الجمال و الموضة في مجال عرض الأزياء و الديكور، و يمكن إدراج ضمن هذا الصنف من القنوات سميرة تيفي ، النهار لكي ، بنة تيفي، دزير تيفي .

**قنوات التسوق والإعلانات الشخصية:** هي قنوات تهتم بأخبار السوق وكل ماله علاقة بالمال والأعمال، كما تهتم أيضا ببث إعلانات نصية أو مصورة للسلع و الخدمات يمكن أن ندرج دزير شوب

ودزير 24 و غيرها <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> المرجع السابق: ص 14

## 2 أهم القنوات الجزائرية الخاصة:

### قناة الشروق :

بعد أن حققت صحيفة " الشروق اليومي " نسبة مبيعات عالية، اعتبرت الأكبر في تاريخ الصحافة الجزائرية، خاصة في الأزمة الجزائرية - المصرية، على خلفية المباريات المؤهلة لمونديال جنوب إفريقيا 2010، وبعد الهجمة الإعلامية الكبيرة التي تبنتها بعض القنوات الفضائية المصرية، أعلنت الشركة المالكة للصحيفة نيتها في إطلاق " شبكة تلفزيون جزائرية خاصة" في بدايات عام 2011، وذلك من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديث كموقع اليوتوب، إلا أن إطلاق القناة تأخر إلى عام 2012. حيث انطلق بث "الشروق تي في " من العاصمة الأردنية أسوة بمنافسها "النهار" ثم توسعت الشبكة لتخلق قناة أخرى باسم الشروق نيوز في مارس من عام 2014.<sup>1</sup>

و تمتلك الشبكة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني ومكاتب عالمية أخرى تعد قناة الشروق TV من بين أهم القنوات الخاصة على الساحة الإعلامية الجزائرية، وقد انطلق البث التجريبي الأول لها في عيد الثورة المصادف لأول من نوفمبر عام 2011، وكذكرى لتأسيس جريدة الشروق اليومي على القمر الصناعي نايل سات ترد 11603 أفقي، وقد اتخذت مكتبا بالجزائر أما الانطلاق الرسمي للقناة، فكان مع بداية العام الجديد 2012، أي بعد حوالي 3 أشهر من البث التجريبي، "بشعار قناة كل العائلة " وتبث القناة مجموعة من البرامج والمسلسلات و الحصص المتنوعة وجملة من الأشرطة الوثائقية والتنقيفية، وآراء المشاهدين<sup>2</sup> من بين أهم برامجها :

- وافعلوا الخير

- - خط احمر

- خيرات بلادي

<sup>1</sup> <http://www.star7arab.com/f.asp?t=198095> تمت زيارة الموقع بتاريخ : 20 افريل 2017 على الساعة 21:30

<sup>2</sup> <https://tv.echoroukonline.com> تمت زيارة الموقع بتاريخ : 20 افريل 2017 على الساعة 21:35

- مزامير داوود
- ففروا إلى الله
- احكي حكايتك

## قناة النهار:

قناة جزائرية إخبارية مستقلة تابعة لجريدة النهار الجديد الجزائرية انطلق البث التجريبي يوم 06 مارس 2012 ، اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على قمر نايل سات.<sup>1</sup>

تهتم القناة بالشأن الإخباري و السياسي بالجزائر حيث ان برامجها عبارة عن مزيج بين نشرات الأخبار و الرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر و كذا الأخبار الصحف الوطنية و العديد من البرامج الأخرى كالوثائقيات، الأحوال الجوية<sup>2</sup>...الخ و من برامجها نذكر :

- حصة تفسير الأحلام
- ما وراء الجدران
- صريح جدا
- تحريات
- سري جدا

## نوميديا نيوز تي في :

هي قناة إخبارية جزائرية مستقلة، وقد اتخذت هذا الاسم تيمنا بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد وهي الجزائر حاليا. انطلق بثها في 11 ديسمبر 2012 في الذكرى الأولى لانطلاق وكالة نوميديا نيوز وهو تاريخ يصادف يوم خروج الجزائريين طلباً

<sup>1</sup> <http://www.startimes.com/f.aspx?t=32212886> تمت زيارة الموقع بتاريخ : 20 افريل 2017 على الساعة 21:50

<sup>2</sup> <https://tv.ennaharonline.com> تمت زيارة الموقع بتاريخ : 20 افريل 2017 على الساعة 21:53

للتحرر سنة 1961. وتهتم ببث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية العربية والدولية، وهي قناة إخبارية كون معظم برامجها ذات صبغة إخبارية إلى جانب بعض البرامج الحوارية والتفاعلية والاجتماعية.

تهدف القناة بالدرجة الأولى إلى إيصال صورتها إلى مختلف أرجاء العالم، وهذا من خلال بثها لنشرات إخبارية تتابع الأحداث في كل مكان وبكل مصداقية، خاصة وأن القناة تحصلت على رخص في أكبر الهيئات العالمية.<sup>1</sup>

و تبث إلى جانب اللغة العربية باللغة الأمازيغية و الفرنسية و الإنجليزية والإسبانية، ومن جهة أخرى تهدف إلى توصيل الصورة الحقيقية للأحداث دون تحريف أو تزيف، وهذا ما تتحدث عنه في مختلف برامجها.

يتواجد المقر المركزي للقناة بجنيف سويسرا إلى جانب مقر فرعي بالجزائر وفروع أخرى بدول الخليج وأمريكا.

تمتلك قناة نوميديا نيوز ووكالتها مكاتب معتمدة في مختلف بلدان العالم، أهمها مكتب واشنطن ومكتب فيينا، ومن ثم مكتب القاهرة ومكتبي باريس ودبي، إلى جانب مكاتب أخرى مثل مكتب صنعاء ومسقط وعمان ، باماكو والخرطوم وغيرها<sup>2</sup>..

من أهم برامج القناة نجد :

- نشرة الجزائر
- نشرة المغرب العربي
- برامج المال والأعمال
- البرامج الرياضية
- نوميديا نيوز أكاديمي

<sup>1</sup> [http://numidia-tv.com/?page\\_id=33](http://numidia-tv.com/?page_id=33) تمت زيارة الموقع بتاريخ : 22 افريل 2017 على الساعة 12:00

<sup>2</sup> <http://www.star7arab.com/f.asp?t=198095> تمت زيارة الموقع بتاريخ : 22 افريل 2017 على الساعة 12:10

## سميرة تي في:

هي قناة تلفزيونية جزائرية على قمر نايل سات وهي موجهة للمرأة الجزائرية والعربية. وتهتم بالطبخ الجزائري، إضافة إلى أنها تبث حصص خاصة بالخياطة والتفصيل والتدبير المنزلي وكل ما يخص شؤون البيت، كما أنها تحافظ على عادات وتقاليد المجتمع الجزائري. يقع مقر القناة بالجزائر العاصمة.<sup>1</sup> وتعد أول قناة متخصصة في الطبخ في الجزائر، كما تعد مالكتها أول امرأة تطلق قناة في الجزائر بهذا الحجم.

من برامجها:<sup>2</sup>

- كل يوم طبخة

- زين وهمة

- جنان لالة

- الخياطة

- الطاقية الذهبية

- استراحة قهوة

- خفيف ظريف

<sup>1</sup> نفس الموقع: تمت زيارة الموقع بتاريخ : 22 افريل 2017 على الساعة 12:33

<sup>2</sup> تمت زيارة الموقع بتاريخ : 22 افريل 2017 على الساعة 12:36 <http://www.samira.info/categories>

## خلاصة الفصل:

لقد قمنا في هذا الفصل " القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر " بتعريف التلفزيون و نشأة الفضائيات التلفزيونية و تطورها وأيضا تطور التلفزيون في الجزائر كان هذا في المبحث الأول أما المبحث الثاني قمنا بعرض أهم القنوات الفضائية الجزائرية، رغم أننا لم نتعرض إلى البعض منها، إلا أننا حاولنا من خلال الفضائيات التي تطرقنا إليها أن نقدم صورة عامة عن أهم القنوات من خلال إعطاء نبذة عن تأسيسها ، تصنيفها فضلا عن أهم البرامج التي تبث عبر شاشتها.

## الفصل الثاني

المبحث الأول: الرأي العام وعلاقته بوسائل الاعلام

المبحث الثاني: البرامج السياسية كأحد أنماط تشكيل الرأي العام

## المبحث الأول

المطلب الأول: نشأة الرأي العام

المطلب الثاني: تصنيف الرأي العام

المطلب الثالث: دور وسائل الإعلام في الرأي العام

## تمهيد:

شاع استخدام تعبير الرأي العام بمدلوله الحديث في خضم الثورة الفرنسية ولا عجب في ذلك، فالثورة الفرنسية " كسائر الثورات الكبرى" ليست سوى لون من ألوان التعبير عن الرأي العام . على أن الرأي العام كان قائماً بصورة أو بأخرى على مر العصور، فالرأي العام مرتبط بالمجتمع الانساني النامي أينما وجد. ولا شك أن أحداثاً ضخمة في تاريخ البشرية ما كان لها أن تتحقق وتحدث لولا إجماع كلمة الجماهير

## الطلب الأول: نشأة الرأي العام :

### 1 الرأي العام في المجتمعات القديمة :

في المجتمعات القديمة، عرفت مدن اليونان المستقلة (الدولة المدينة) الرأي العام، واختبرت سطوته ونفوذه قرناً عديدة قبل ميلاد السيد المسيح، فقد كان الرأي العام هو الحاكم الفعلي والمسيطر المطلق على كل أوجه النشاط في المدينة، ففي تلك المدن اليونانية القديمة ، كانت السيادة المطلقة لهيئة المواطنين مجتمعين، أو بمعنى آخر لكافة سكان المدينة والريف المحيط بها باستثناء العبيد والأطفال والنساء.<sup>1</sup>

كانت هذه الهيئة أو الجمعية تمثل في الوقت نفسه ما يعرف اليوم بالبرلمان والحكومة والقضاء، أو السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية جميعاً، وكانت القرارات في اجتماع جمعية المواطنين تتخذ بأغلبية أصوات المواطنين الحاضرين، ولم تترك جمعية المواطنين ميداناً إلا طرقته، فهي التي كانت تختار قادة الجيش والموظفين، وهي التي كانت تعلن الحرب وتعد المعاهدات، وتأمّر بإقامة الاحتفالات العامة، وتسن القوانين وتفرض الضرائب، وتحكم في القضايا المدنية والجنائية ، وتصدر الأحكام أحياناً دون محاكمة لا راد

<sup>1</sup>عاطف العلي العبد: الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص 15

لقراراتها ولا معقب عليها كانت سلطة الجمعية كاملة ومطلقة، وكما قال أرسطو كانت تفعل ما تشاء لا يحكمها سوى صوت الأغلبية صوت ( الرأي العام )<sup>1</sup> .

ولم تكن الديمقراطية اليونانية تعرف الأحزاب ، وإنما كان من حق كل مواطن أن يتكلم ويبدى رأيه، وإن وقع العبء الأكبر في الكلام والمناقشة على طائفة الخطباء، وهم طائفة من بلغاء القوم كانوا يكرسون حياتهم للسياسة ، إما رغبة في الخدمة العامة أو إرضاء لطموحهم أو سعياً وراء منفعة شخصية .فكان كل خطيب منهم يدافع عن وجهة نظره ويحاول الحصول على موافقة أغلبية المواطنين. وكانت اجتماعاتهم تجرى في الهواء الطلق في الصباح الباكر عادة، ويحضرها ما لا يقل عن خمسة أو ستة آلاف مواطن، وكانت تتسم بالنظام وإن لم تخل أحياناً من احتدام الآراء والعواطف.<sup>2</sup>

## 2 الرأي العام في مجتمعنا الحديث المعاصر

ويمكن أن نقول بحق إن الرأي العام هو كما شهدنا غرس ديمقراطي بطبيعته لم يسترد نفوذه وسيطرته منذ وأدته فتوح الاسكندر المقدوني مع استثناء فترات تاريخية قصيرة في صدر الإسلام إلا في عصرنا الحديث والمعاصر بصفة خاصة .فلقد أصبح الرأي العام قوة كبيرة في مجتمعنا الدولي الحديث، وذلك نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لهذا المجتمع، ولتقدم العلم و التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا الاتصال، ولم يعد في استطاعة أي حكومة من الحكومات اليوم الاستمرار في الحكم دون الحصول على الحد الأدنى من موافقة الجماهير. وقد ضاعف من تأثير هذه القوة التجمعات الجماهيرية الكبيرة في المدن التي شهدها العالم منذ قيام الثورة الصناعية، وانتشار النظم الديمقراطية، والتوسع في حق الانتخاب، وتحرير المرأة والعبيد، وانتشار التعليم، وتطور الطباعة، وظهور التلغراف والتليفون، واختراع آلات التصوير، وقد دعم ذلك التقدم العظيم في وسائل

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 15

<sup>2</sup> محمد عبد المالك المتوكل : مدخل إلى الإعلام و الرأي العام ،رسالة دكتوراه،جامعة صنعاء،كلية التجارة و الاقتصاد، ص 141

المواصلات والاتصال ظهور أجهزة الإعلام الجماهيرية الحديثة وتطورها السريع من صحف وإذاعة وسينما وتلفزيون إلى فضائيات وإنترنت ، مما ساعد مساعدة فعالة على سرعة انتشار الأفكار والآراء وتبلورها على المستويين المحلي والعالمي المعاصر ، خاصة مع انحسار الاستعمار إلى حد كبير بعد الحرب العالمية الثانية وتحرر معظم شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية<sup>1</sup>.

### تعريف الرأي العام :

هناك اختلاف كبير بين الكتاب والمفكرين ورجال السياسة حول تعريف الرأي العام. وهذا الاختلاف قد يصل أحياناً إلى درجة إنكار وجود الرأي العام. وسنعرض هنا لطائفة من هذه التعريفات .

فالمفكر الألماني توينس يقول "إن الرأي العام كراي موحد للجماعة أمر لا يمكن تصوره، حتى إبان كفاح الشعوب عن كيانها وحياتها، إذ الشجاعة في أفراد الشعب الواحد متباينة، والرغبة في الحياة ليست واحدة، كذلك تختلف أهداف الجماعات في الشعب الواحد وأغراضها." ويستطرد توينس قائلاً: "إن الحكومات الذكية الحكيمة هي التي تحاول دائماً أن توحد الرغبة بني أفراد الشعب الواحد وجماعته ، مما قد تستطيع هذه الحكومات تحقيقه لوقت محدد، وخاصة أثناء الحروب الوطنية الحاسمة بشرط أن تكون حيوية الشعب قوية سليمة غير عليلة"<sup>2</sup>.

ويقول دوفيفات مدير معهد الصحافة بجامعة برلين "إن الرأي العام كوحدة أو كدرب واحد خلط سير الجماعة بأكملها لا وجود له، غير أن هناك رأياً ظاهراً من بين آراء الجميع، رأياً غالباً على ما حوله من آراء، أما أن يقال إن هناك رأياً عاماً واحداً يعبر عن عقيدة وإرادة الجماعة كلها ويقره كل فرد فيها فهذا ما لا وجود له"

<sup>1</sup>عاطف العللي العبد : مرجع سبق ذكره ،ص 17.

<sup>2</sup>هدى ميتكيس: محتوى مقرر مادة الرأي العام في الوطن العربي، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم العلوم السياسية، ص 10.

ويقول الفيلسوف فيالند: الرأي العام ليس رأى الشعب بأكمله. بل يصح أن نعتبره رأى طبقة لها الغالبية والقوة بني طبقات الشعب الأخرى"

ويرى بنتشلى أستاذ القانون الدولي: "أن رأى الطبقة المتوسطة في الشعوب هو الرأي الغالب وهو في العادة المتفوق على رأى غيره من الطبقات في الشعب".

ويعرف المؤرخ الألماني رانكا الرأي العام بأنه أقرب تعبير عن الحركات أو التيارات الداخلية غير الظاهرة في الحياة العامة .

ويقول السياسي الألماني الكبير بسمارك يتكون الرأي العام الحقيقي في باطن حياة الشعب، وتكونه عناصر سياسية ودينية واجتماعية .ويقول أيضا " إن الرأي العام هو التيار اليومي الذي يغلب صوته صوت الآخرين في الصحافة وجلسات البرلمان ".

ويقول الأستاذ البج أستاذ الرأي العام الأمريكي "إن الرأي العام ينتج عن تفاعل أفكار الأفراد في أي شكل من أشكال الجماعة".

أما بلرمر فيقول "إن كثيراً من التفاعل الذي يتكون خلاله الرأي العام يحدث نتيجة لتضارب آراء الجماعة وأوضاعها<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني تصنيفات الرأي العام:

#### أولاً : تصنيف الرأي العام حسب النطاق الجغرافي:

قسم الباحثون الرأي العام من حيث النطاق الجغرافي إلى ثلاث فئات هي

**الرأي العام المحلى أو الوطني:** وهو الرأي العام الذي يسود غالبية أفراد الشعب الواحد حول قضية عامة تكون محل جدال ونقاش تتعلق بالمصلحة العامة.

<sup>1</sup> عاطف العلي العبد: المرجع نفسه، ص 18.

**الرأي العام الإقليمي:** وهو الرأي السائد بين مجموعة من الشعوب المتجاورة في فترة معينة نحو قضية أو قضايا تهم هذه الشعوب كلها أو معظمها وتشغل بالها وتربطها بأهداف ومصالح مشتركة ويندرج في هذا الإطار ما يقال بأن الرأي العام العربي هو محاولة البعض خلق ما يسمى الرأي العام الإسلامي.<sup>1</sup>

**الرأي العام العالمي :** ويقصد به الاتجاهات التي تسيطر على أكثر من مجتمع واحد أو التي تعكس توافقاً في الموقف بين أكثر من وحدة سياسية ومن وحدات النظام الدولي القائم وقد أصبح وجود هذا الرأي سمة أساسية من سمات المجتمع الدولي المعاصر، وتعتبر الحرب العالمية الأولى بداية تشكل الرأي العام العالمي الحديث، حيث اتحدت شعوب العالم لمحاولة وضع حد للحروب وسفك الدماء.

#### ثانياً: تصنيف الرأي العام حسب الاستمرار الزمني :

يذهب الباحثون إلى تقسم الرأي العام زمنياً إلى ثلاثة أنواع أيضاً، وهي

**الرأي العام الدائم:** وهو الرأي الذي يقوم على أسس حضارية وقومية، فهو يتسم بالثبات الذي يدوم فترة طويلة، كما أنه يتصف بالاستقرار

**الرأي العام المؤقت:** وهو الرأي العام الذي ينشأ نتيجة حادث عارض، وهذا الرأي يزول بزوال المشكلة أو الحادثة، وهذا النوع من الرأي العام المؤقت لا يصلح أن تقام عليه دراسات على عكس الرأي العام الدائم

**الرأي العام اليومي:** وهو رأى يتكون ويتأثر بالحوادث اليومية ومجريات الأمور، وهو رأى عام يمثل باستمرار حركة الرأي العام لدى الشعوب، وتحركه وسائل الإعلام والشائعات والمصالح المباشرة للمواطنين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عاطف العلوي العبد: نفس المرجع السابق، ص 19.

<sup>2</sup>هدى ميتكيس: مرجع سبق ذكره، ص 23.

### ثالثاً: تصنيف الرأي العام حسب درجة وضوح :

يوجد نوعين من الرأي العام طبقاً لهذا المعيار، وهما

**الرأي العام الظاهر:** وهو الرأي العام الذي يتم التعبير عنه صراحة بأي أسلوب ممكن، بمعنى أنه الرأي العام القائم فعلاً ويمكن تلمسه في أحاديث الناس ولديهم الاستعداد للتعبير عنه، وتتقله مختلف وسائل الإعلام، وعادة ما يوجد هذا النوع الدول الديمقراطية أو تلك التي تتمتع بهامش معقول من الديمقراطية .

**الرأي العام الكامن:** وهو الرأي العام إزاء مشاكل معينة تمس حياة المواطنين ولكنهم لا يستطيعون التعبير عنه بصراحة، خوفاً من القيود التي تفرضها الحكومات، ومن ثم يؤثرون عدم التعبير على ذلك الرأي، بل ويتخوفون من أية محاولات تسعى للتعرف على هذا الرأي فتجد هؤلاء الناس لا يتجاوبون مع استطلاعات الرأي العام، و عادة ما تتسم الدول الديكتاتورية بهذا النوع من الرأي.<sup>1</sup>

### رابعاً: تصنيف الرأي العام حسب درجة تأثيره :

يمكن تقسيم الرأي العام حسب درجة تأثيره وتأثره بالآراء إلى نوعين، هما:

**الرأي العام القائد:** ويمثل هذا النوع رأى صفوة المجتمع من القادة والمفكرين والعلماء والساسة، حيث يستطيع توجيه الرأي العام للجماهير ويقودونه من خلال آرائهم وأفكارهم، وعادة ما يمتلك هؤلاء القدرة على التأثير في وسائل الإعلام التي تؤثر بشكل واضح في صياغة الرأي العام. **الرأي العام المنساق أو المنقاد:** وهو رأى السواد الأعظم من المجتمع، والذين يميلون إلى تكوين آراءهم من خلال ما تبثه وسائل الإعلام فيما يتعلق بمختلف القادة،

<sup>1</sup> محمد عبد المالك المتوكل : مرجع سبق ذكره، ص 144.

بل أن هؤلاء السواد عادة ما ينتظرون لمعرفة الرأي العام الغالب إزاء قضية معينة لكي يتبنونه<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: دور وسائل الإعلام في الرأي العام

إن للإعلام دور كبير من حيث تأثيره في الرأي العام فنجد أن هذا العلم يتصل في أبحاثه بأمور الاجتماعية والنفسية والسياسية حيث يقوم الإعلام بتزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة ويقدر ما تكون هذه الصحة أو السلامة في المعلومات أو الحقائق يكون الإعلام في ذاته سليماً وقوياً وبناءً، على ذلك يكون له تأثير كبير وصدى مباشر على الرأي العام<sup>2</sup>.

فالإعلام اليومي هو الذي يحصل عليه كل مواطن في وطنه إما عن طريق بيته أو عمله أو أثناء سيره في الطرقات العامة أو جلوسه في المنتديات والجمعيات أو اختلاطه بالناس والأشياء بطريق الوسائل الإعلامية الطبيعية التي يخضع لها خضوع غيره من المواطنين في الوطن أو البيئة التي يعيش فيها .

فمن شأن وسائل الإعلام و المعلومات التي تزود بها الأفراد المساعدة في تشكيل رأي عام حول القضايا المطروحة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> هدى ميتكيس: مرجع سبق ذكره ،ص 26.

<sup>2</sup> عبد اللطيف حمزة: الإعلام له تاريخه و مذهبه ،دار الفكر العربي، القاهرة ، ص 28 .

<sup>3</sup> المرجع نفسه: ص 30

## المبحث الأول

المطلب الأول: تعريف الرأي العام السياسي

المطلب الثاني: البرامج السياسية في التلفزيون

المطلب الثالث: دور البرامج السياسية في تشكيل الرأي العام  
السياسي

## المطلب الأول: تعريف الرأي العام السياسي:

تؤثر الأوضاع السياسية القائمة داخل الدول في تكوين الرأي العام بها ، فالنظام القائم على الدكتاتورية و الاستبداد بالرأي و حرمان الجماهير من مناقشة المشكلات و القضايا الأساسية يؤدي إلى سلبية الرأي العام في الدولة كما يؤدي مع مرور الوقت إلى انعدام التعاطف و التضامن و الثقة و الفهم بين الحكومة و الشعب و يحل محل ذلك الخوف و السخط و الإحباط، كما قد يؤدي إلى تكوين رأي عام كامل يجر إلى عدم الاستقرار السياسي و إلى بروز التوتر الذي قد يكون عاملا من عوامل الانجاز أو تعطيل خطط الدولة و برامجها .

أما في الأنظمة القائمة على الديمقراطية و الشورى و حرية الرأي فان الرأي العام يكون أكثر فعالية و ايجابية، إذ يستطيع المواطن عن طريق حرية الرأي المساهمة في مناقشة القضايا العامة، و التأثير على سياسة الدولة، أما عن طريق الانتخابات الحرة و الاستفتاء المباشر.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: البرامج السياسية في التلفزيون

هي برامج مخصصة للقضايا و الأحداث السياسية في وسائل الإعلام المسموعة و المرئية، و تتناول هذه البرامج مختلف الشؤون المتعلقة بالمواضيع السياسية المحلية و الإقليمية و الدولية و مناقشتها و تحليلها و التوصل أو الخروج بنتائج تخص هذه الدراسة و قد تأخذ هذه البرامج استمرارية من الحيز الإعلامي للوسيلة و اسما توقيتيا خاصا يوميا أو أسبوعيا أو شهريا ، أو تكون ظرفية وضعت لقضية أو حادث معين.<sup>2</sup>

## المطلب الثالث: دور البرامج السياسية في تشكيل الرأي العام:

اهتمت القنوات الفضائية الخاصة بالبرامج السياسية لكونها تتيح للمشاهد فرصة سماع الأخبار و المعلومات بأسرع وقت ممكن و هذا من اجل توعيته بما يدور من حوله من

<sup>1</sup> محمد عبد المالك المتوكل : مرجع سبق ذكره، ص161 (بتصرف)

<sup>2</sup> جلال اشرف ، محاضرات الورشة التدريبية الخاصة حول إعداد و تقديم البرامج الإذاعية ، إذاعة صوت المدينة ، عمان 2006، ص 2017 (بتصرف)

أحداث و مواقف بغية القيام بعملية التغيير و التغير في أراء الجمهور، مما يسمح و يساهم في عملية تشكيل الرأي العام السياسي، بعدما أصبحت تعبر عن نشاط و أفكار مختلف التيارات السياسية.

كما تعمل هذه القنوات على تكوين الثقافة السياسية للجمهور، ذلك أنها غير متحكم فيها(القنوات خاصة) و تساهم في معرفة الفرد لمختلف حقوقه (ثقافة حقوق الإنسان و المواطنة)<sup>1</sup>.

زيادة معلومات الجمهور بهدف تحقيق التواصل معه عبر استثمار وسائل الاتصال التي يعد التلفزيون من أهمها إذ يستطيع إن يعمل باعتباره مضاعفا لمصادر المعلومات.

تكوين أراء جديدة لدى الجمهور عن موضوعات و قضايا يهتم بها.

غرس وتدعيم القيم و التقاليد السياسية مثل الحرية و المساواة و احترام القانون و المشاركة في الفعاليات السياسية عموما.

تكوين الرأي العام و اتخاذ القرارات إزاء القضايا المهمة.

تحقيق التعبئة المطلوبة التي تجعل من المواطن قادرا على أداء فعله إزاء الحوادث السياسية الكبيرة.

التصدي للأفكار التي تطرحها البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية الأخرى و التي أصبح بإمكان المشاهد الاطلاع عليها بسهولة من خلال البث الفضائي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بوحزام نوال – نعيمة مليكة: مرجع سبق ذكره، 2014، ص 82.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 83

## الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

## المبحث الأول

المطلب الأول: منهج الدراسة

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة و عينته

المطلب الثالث: حدود الدراسة و أدواتها

تمهيد الفصل الميداني:

تعد الدراسة كلا متكاملًا، فبعد أن تعرض في دراستنا هذه إلى الإطار العام، و الإطار النظري المكون من فصلين، ومن أجل استكمال مختلف جوانب الدراسة و الإحاطة بها، سنعرض في هذا الفصل الإطار التطبيقي الذي جاء في مبحثين أساسيين، جاء في المبحث الأول كتعبير عن الإجراءات المنهجية للدراسة وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، اختص الأول منه إلى منهج الدراسة، و الثاني إلى مجتمع الدراسة و عينته و الثالث اختص بحدود إجراء الدراسة و حدودها.

أما المبحث الثاني فقد اختص هو الآخر بنتائج الدراسة الميدانية ، و جاء في ثلاثة مباحث، المبحث الأول عني بتحليل و مناقشة نتائج الاستبيان، والمبحث الثاني تمحور في تفسير نتائج محاور الدراسة، و مبحث آخر اختص بالاستنتاج العام للدراسة، ثم الخاتمة.

## المطلب الأول: منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يعتمد على تجميع الحقائق و المعلومات حول الظاهرة ووصفها وجدولتها وتبويبها، و تحليلها و تفسيرها للوصول إلى نتائج مقبولة. وبما أننا في دراستنا نسعى إلى جمع معلومات حول دور القنوات الجزائرية الخاصة في تشكيل الرأي العام السياسي لدى الشباب فان هذه الدراسة تتدرج ضمن البحوث الوصفية .والمنهج الوصفي يهتم بشرح وتوضيح المواقف والأحداث. فهو يصور الوقائع ويهتم في دراسة الجمهور المتلقي بوصف حجم هذا الجمهور والأنماط السلوكية الذي يعرف استخداماته الأساسية الدكتور الراسم محمد الجمال في كتابه (مناهج البحث في الدراسات الإعلامية) ، بأنه يستخدم في البحوث التي تستهدف وصف سمات أو آراء أو اتجاهات أو سلوكيات عينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة ، ولكن على الرغم من أن منهج الوصف يلعب دورا وصفيا، إلا انه يمكن أن يلعب دورا تفسيريا بشرح الأحداث أو الظواهر التي تدرس.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: مجتمع الدراسة و عينته

### 1 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة و الطالبات بجامعة عمار ثليجي و المسجلين في السنة الجامعية 2016/2017، تعتبر هذه الفئة من أهم الشرائح الشبانية فهي شريحة اجتماعية تتمتع بالثقافة و الوعي و المعرفة و الاطلاع بما يجعلها مؤهلة للتعامل مع موضوع الدراسة بشكل أفضل من الفئات و الشرائح الأخرى .

إذ يتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم الإعلام و الاتصال في جامعة عمار ثليجي الاغواط، ومن مستويات مختلفة كنموذج للبحث.

<sup>1</sup> يوسف عبد الرؤوف: مناهج علوم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1994، ص143.

## 2 عينة الدراسة:

في ما يخص العينة فهي تختلف باختلاف الموضوع فعند اختيارها لا بد من مراعاة الإمكانات المادية و الزمنية التي يتطلبها البحث الميداني و الجهد المبذول فيه.

و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على نوع من العينات غير احتمالية و هي العينة الحصصية التي يكثر استخدامها في البحوث الإعلامية عامة ، وفي استطلاعات الرأي بصفة خاصة فإذا أراد الباحث معرفة رأي شرائح المجتمع في حدث ما، فيقوم باختيار عينة حصصية أي يأخذ حصة معينة من كل شريحة في المجتمع.<sup>1</sup>

و عليه تم اختيار المستويات الأربعة لقسم الإعلام و الاتصال لجامعة الاغواط :

- سنة ثانية إعلام و اتصال

- سنة ثالثة إعلام و اتصال

- سنة أولى ماستر اتصال و علاقات عامة

- سنة ثانية ماستر اتصال و علاقات عامة

ولقد قدر حجم الاستثمارات التي ستوزع على المبحوثين ب64 استمارة نقدم توزيع على المستويات التي سبق ذكرها :

سنة ثانية إعلام و اتصال: 340 طالب ← 10% = 34

سنة ثالثة إعلام و اتصال: 100 طالب ← 10% = 10

سنة أولى ماستر اتصال و علاقات عامة 100 طالب ← 10% = 10

سنة ثانية ماستر اتصال و علاقات عامة 100 طالب ← 10% = 10

<sup>1</sup>رشيد زرواتي: مناهج و أدوات البحث العلمي في اللوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1، 2007، عين مليلة -الجزائر، ص347.

بعد استرجاع الاستثمارات الموزعة على المبحوثين تم إجراء المراجعة لمجموع الاستثمارات؛ حيث تم استرجاع 59 استثمارة ، مما يعني أن خمس استثمارات لم تسلم و أثناء المراجعة اتضح أن 3 استثمارات لم تتوفر فيها شروط قبولها.

و بهذا أصبح عدد الاستثمارات القابلة للدراسة و التحليل 56 استثمارة منها 27 للذكور بنسبة 49% و 29 للإناث بنسبة 51%

### المطلب الثالث: حدود الدراسة و أدواتها

#### 1 أدوات جمع البيانات :

يعد الاستبيان احد ابرز أدوات جمع المعلومات التي يلجأ الباحثون إليها، تستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع ويعرفه باحث الإعلام "محمد عبد الحميد" بقوله : " هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق و آراء و أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات ".<sup>1</sup>

إذ يعد الأداة الأنسب في معرفة دور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في تشكيل الرأي العام السياسي لدى الشباب وفقا لأهداف الدراسة و أسئلتها.

احتوى الاستبيان على 19 سؤال مقسما إلى ستة محاور:

**المحور الأول:** يعبر عن البيانات الشخصية و يتضمن ثلاثة أسئلة من السؤال (1) إلى (3).

**المحور الثاني:** عادات و أنماط التعرض للقنوات الفضائية الخاصة و يتضمن أربعة أسئلة من السؤال (4) إلى (7).

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في وسائل الاعلام، عالم الكتب، ط1 ، القاهرة، 1993 ، ص 183.

**المحور الثالث:** دوافع تعرض الطلبة للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة و يتضمن أربعة أسئلة من السؤال (8) إلى (11).

**المحور الرابع:** البرامج السياسية الأكثر إقناعا لدى الطلبة و يتضمن أربعة أسئلة من (12) إلى (15)

**المحور الخامس:** تشكيل البرامج السياسية للرأي العام السياسي للطلبة و يتضمن أربعة أسئلة من (16) إلى (19)

## **2 حدود الدراسة :**

لهذه الدراسة حدود مكانية و زمنية ، بالنسبة للحدود المكانية اقتصرت على طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة عمار تليجي الاغواط .

أما الحدود الزمنية لهذه الدراسة فكانت خلال الفترة الممتدة ما بين شهر جانفي إلى غاية بداية شهر ماي من السنة الجارية .

## المبحث الثاني

المطلب الأول: تحليل و مناقشة الاستبيان

المطلب الثاني: تفسير نتائج محاور الدراسة

المطلب الثالث: الاستنتاج العام

## المطلب الأول: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

الفرع الأول: تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية (خصائص العينة)

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	
%48	27	ذكر
%52	29	أنثى
%100	56	المجموع

### تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الإناث تفوق نسبة الطلبة الذكور، لكن بفارق ضئيل، وهذا طبعاً يعود لنسبة تمثيل الطلبة الإناث من مجتمع الدراسة حسب درجة توزيعهم، وهذا راجع إلى توجهات المبحوثين واختصاصهم، بالنسبة للإناث أكثرهم يختارون التخصصات الأدبية على عكس الذكور الذين يفضلون التخصصات العلمية.

الجدول رقم (2) : يوضح توزيع الطلبة حسب الفئة العمرية .

النسبة	التكرار	الفئات
%14.3	8	اقل من 20
%82.1	46	من 20-30
%3.6	2	اكثر من 30
%100	56	المجموع

## تحليل و مناقشة النتائج:

يبين الجدول رقم (20) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن ويتضح من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أن نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 30 تمثل نسبة 82.1% ، وهذا يشير إلى أن الجامعة تحتل بهذا هذه النسبة الجانب الأكبر لاعتبارها فترة تتدرج خلالها الفئة الكبيرة منهم، كما أن الجامعة مجال خصب لكل الفئات العمرية فهي لا تتقيد بعمر ولا تختص بفئة دون أخرى تليها نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم اقل من 20 بنسبة 14.3% ، بينما اقل نسبة كانت للطلبة أكثر من 30 سنة وذلك بنسبة 3.6%.

## الجدول رقم (3): يوضح توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	
34%	19	ليسانس
66%	37	ماستر
100%	56	المجموع

## تحليل و مناقشة النتائج:

يتضح من خلال الجدول أن فئة الماستر اكبر بنسبة 66% و تليها نسبة الليسانس بنسبة 34%.

الفرع الثاني : تحليل و مناقشة نتائج المحور الثاني الخاص بعادات و أنماط التعرض للقنوات الجزائرية الخاصة.

**الجدول رقم (4): يوضح توزيع تعرض أفراد العينة للقنوات الفضائية الخاصة**

النوع	الإجابة		دائما		أحيانا		نادرا	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
الذكور	13	23.3%	9	16%	5	9%	27	
الإناث	15	26.8%	10	17.8%	4	7.2%	29	
المجموع	28		19		9		56	
النسبة	50%		33.8%		16.2%		100%	

**تحليل و مناقشة النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن مدى مشاهدة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لدى أفراد العينة متوازنة لدى الجنسين، حيث أن النسبة الأكبر يداومون التعرض للقنوات الجزائرية الخاصة و المقدرة ب 50% ، في حين أن نسبة من يتعرضون أحيانا للقنوات تقدر ب33.8% ، وجاءت نسبة ضئيلة لمن يتعرضون نادرا للقنوات الخاصة والتي تقدر ب 16.2%.

تشير هذه النتائج إلى المكانة التي تحتلها القنوات الجزائرية الخاصة لدى الطلبة بصفة خاصة و أيضا باعتبار أفراد العينة جمهور متمدرس و تابع لتخصص الإعلام و الاتصال.

**الجدول رقم (5): يوضح توزيع أكثر القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة مشاهدة**

النوع	القناة		الشروق		النهار		البلاد		نوميديا		دزايير	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
الذكور	8	14.3%	7	12.5%	5	9%	4	7.1%	3	5.3%	27	
الإناث	6	10.7%	9	16%	2	3.6%	7	12.5%	5	9%	29	
المجموع	14		16		7		11		8		56	
النسبة	25%		28.5%		12.6%		19.6%		14.3%		100%	

## تحليل و مناقشة النتائج:

يشير الجدول أعلاه إلى أكثر الفضائيات الجزائرية مشاهدة لدى الطالب، ومن خلاله تبين أن نسبة 28.5% من أفراد العينة يتابعون قناة النهار كأكثر نسبة، و ذلك لربما راجع إلى أنها تعد من القنوات الخاصة الأولى التي أنشأت، والتنوع في برامجها كالمتابعة المستمرة للأحداث وكذا سبق الصحفي، و تليها قناة الشروق بنسبة 25% وهذا لربما راجع أيضا إلى أقدميه قناة الشروق مع قوة طرحها للبرامج سواء السياسية أو الاجتماعية ، و بعدها نوميديا نيوز بنسبة 19.6% و تأتي بعدها قناة دزير نيوز بنسبة 14.3% و أخيرا قناة البلاد بنسبة 12.6% وهذا مما يدل على أن الاقدمية والأسبقية أعطت نسب متابعة أكبر لهذه القنوات عكس القنوات المتأخرة، بالإضافة إلى اكتسابها جماهيرية وشهرة منذ كانت في مجال الصحافة المكتوبة منحتمها إهتمام لدى القراء والمشاهدين.

### الجدول رقم (6): يمثل توزيع فترات متابعة القنوات الجزائرية الخاصة

النوع	الفترة الصباحية		الظهرية		الفترة المسائية		المجموع
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	
الإناث	8	14.3%	6	10.7%	15	26.8%	29
الذكور	5	8.9%	9	16.1%	13	32.2%	27
المجموع	13		15		28		56
النسبة	23.2%		26.8%		50%		100%

نلاحظ من خلال الجدول أن الفترة الزمنية الأكثر مشاهدة لأفراد العينة هي الفترة المسائية و التي تقدر نسبتها ب 50%، في حين أن من يشاهدون في الظهرية قدرت ب 26.8% ، لتأتي نسبة الفترة الصباحية 23.2%. تشير هاته النتائج إلى أن النسبة الكبيرة من جمهور الطلبة يفضلون الفترة المسائية التي تبعد عن أوقات الذروة المعروفة في الدراسة و بالتالي

فان الطلبة يكونون قد انتهوا من وقت الدراسة ما يكفي ليجدوا الفترة المسائية المناسبة لتغيير الجو من يوم شاق.

**الجدول رقم (7):** يبين توزيع متوسط زمن مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة

المدة النوع	اقل من 1سا		من 1سا-3سا		من 3سا-5سا		من 5سا فأكثر		المجموع
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
الذكور	14	%25	6	%10.7	4	%7.1	3	%5.4	27
الإناث	9	%16.1	13	%23.2	5	%8.9	2	%3.6	29
المجموع	23		19		9		5		56
النسبة	%41.1		%33.9		%16		%9		%100

### تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن جمهور أفراد العينة يتعرضون للقنوات الجزائرية الخاصة اقل من ساعة بنسبة %41.1 أما توزيع باقي النسب فجاءت كالتالي من ساعة إلى 3 ساعات %33.9، من 3 ساعات إلى 5 ساعات %16، أما أكثر من 5 ساعات %9 و هذا راجع إلى عدم انجذابهم لمشاهدة هاته القنوات.

**الفرع الثالث : تحليل و مناقشة المحور الثالث دوافع تعرض الطلبة للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.**

**الجدول رقم (8) : يوضح توزيع دوافع مشاهدة القنوات الخاصة الجزائرية**

المجموع	الاطلاع على الأحداث		تمضية أوقات الفراغ		الاهتمام بالقضايا الراهنة		التسلية والترفيه		الإجابة النوع
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
27	19.6%	11	3.6%	2	16.1%	9	8.9%	5	الذكور
29	23.2%	13	5.4%	3	19.6%	11	3.6%	2	الإناث
56	24		5		20		7		المجموع
%100	%42.5		%9		%35.7		%12.5		النسبة

**تحليل و مناقشة النتائج:**

يوضح الجدول رقم 8 أن أفراد العينة يتعرضون لمشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة للاطلاع على الأحداث الوطنية والدولية بنسبة 42% أما الاهتمام بالقضايا الراهنة بنسبة 35.7% تليها التسلية و الترفيه بنسبة 12.5% ، و 9% نسبة من يتعرضون للقنوات الجزائرية الخاصة بغية تمضية وقت الفراغ، أي أن أفراد العينة مهتمين أكثر بالقضايا المطروحة و الاطلاع عليها لتزويد رصيدهم المعرفي بالقضايا التي تهمهم.

**الجدول رقم (9) : يوضح توزيع مدى اهتمام أفراد العينة بمشاهدة البرامج السياسية**

المجموع	نادرا		أحيانا		دائما		الإجابة النوع
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
27	5.3%	3	14.3%	8	28.6%	16	الذكور
29	1.8%	1	16%	9	34%	19	الإناث
56	4		17		35		المجموع
%100	%7.1		%30.3		%62.6		النسبة

## تحليل و مناقشة النتائج:

في هذا الجدول جدول رقم 9 و المتعلق بالاهتمام بمشاهدة البرامج السياسية على القنوات الخاصة الجزائرية، يوضح أن نسبة 62.6% تهتم بمشاهدة البرامج السياسية بشكل دائم ، و هذا كون هاته البرامج تلبي حاجات الطلبة في الاطلاع على الجوانب السياسية المطروحة، ونسبة 30.3% من أفراد العينة إجابة بأحيانا أي أنها ليست ضمن البرامج المفضلة لديهم بصفة كبيرة أما من أجابوا ب نادرا 7.1% هذا ما يفسر عدم اهتمامهم بهذا النوع من البرامج.

**الجدول رقم (10) :** يوضح توزيع درجة معالجة القنوات الجزائرية الخاصة للقضايا السياسية

المجموع	نادرا		أحيانا		دائما		الإجابة النوع
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
27	7.1%	4	16.1%	19	25%	14	الذكور
29	10.9%	6	19.6%	11	21.4%	12	الإناث
56	10		20		23		المجموع
100%	17.9%		35.7%		46.4%		النسبة

## تحليل و مناقشة النتائج:

يوضح الجدول رقم 9 رأي أفراد العينة في مدى معالجة القنوات الجزائرية الخاصة للقضايا السياسية المطروحة أين كانت الإجابة دائما بنسبة 46.4% وهذا يرجع لحرية الرأي و مناقشة القضايا السياسية بالنسبة للقنوات الجزائرية الخاصة أكثر من القنوات الحكومية و تليها أحيانا بنسبة 35.7% ، و نادرا بنسبة 17.9% .

**الجدول رقم (11) :** يوضح توزيع نسبة اهتمام القنوات الجزائرية الخاصة بالسبق الصحفي

المجموع	معارض		محايد		موافق		الإجابة النوع
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
27	%3.6	2	%12.5	7	%32.1	18	الذكور
29	%7.1	4	%16.1	9	%28.6	16	الإناث
56	6		16		34		المجموع
%100	%10.7		%28.6		%60.7		النسبة

### تحليل و مناقشة النتائج:

يوضح الجدول من خلال البيانات تقييم اهتمام القنوات الجزائرية الخاصة بالسبق الصحفي بخصوص القضايا السياسية في رأي الطلبة حيث يظهر الجدول أن نسبة 60.7% وافقوا بان القنوات الجزائرية الخاصة تهتم بالسبق الصحفي كأعلى نسبة من أفراد العينة ، في حين أجاز بالحياد 28.6% من الطلبة ، أما نسبة الإجابة بمعارض بلغت 10.7% و هي نسبة منخفضة مقارنة بباقي النسب .

الفرع الرابع : تحليل و مناقشة نتائج المحور الرابع البرامج السياسية الأكثر إقناعا لدى الطلبة

الجدول رقم (12) : يمثل تقييم مقدمي البرامج القنوات الخاصة للكفاءة المهنية

المجموع	لا		نعم		الإجابة النوع
	ن	ت	ن	ت	
27	%21.4	12	%26.8	15	الذكور
29	%19.6	11	%32.2	18	الإناث
56	23		33		المجموع
%100	%41		%59		النسبة

## تحليل و مناقشة النتائج:

يوضح الجدول أعلاه بان النسبة الأكبر جاءت 59% من إجابات أفراد العينة كانت بنعم حيث يروا بان مقدمو برامج القنوات الخاصة الجزائرية يتميزون بالكفاءة المهنية و هذا يرجع إلى أن مقدمو البرامج يتميزون بالقدرة على الإقناع و إيصال المعلومة للجمهور بينما جاءت 40% من المبحوثين أجابوا ب لا أي أنهم لا يتميزون بالكفاءة المهنية.

**الجدول رقم (13):** يمثل توزيع رأي أفراد العينة حول اشتراط الإلمام مقدمي البرامج بالمعلومات السياسية حول القضايا المطروحة ؟

المجموع	نادرا		أحيانا		دائما		الإجابة النوع
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
27	5.4%	3	16%	9	26.8%	15	الذكور
29	5.4%	3	10.7%	6	53.7%	20	الإناث
56	6		15		35		المجموع
%100	%10.8		%26.7		%62.5		النسبة

## تحليل و مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال هذا الجدول بان مقدمي البرامج يشترط عليهم الإلمام بالمعلومات السياسية حول القضايا المطروحة فقد كانت الإجابة ب دائما 62.5% وهي نسبة عالية وهذا يعود على أن يجب على مقدمي البرامج معرفة كافة جوانب الموضوع المطروح لمناقشته و إيصال المعلومات، بينما كانت الإجابة بأحيانا 26.7%، و نادرا بنسبة 10.8%.

**الجدول رقم (14):** يبين توزيع أكثر البرامج السياسية إقناعا بالقنوات الجزائرية الخاصة لدى أفراد العينة.

النوع	الإجابة		الساعة الدولية		نقاش على المباشر		نقاط على الحروف		المجموع
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	
الذكور	7	%12.5	9	%16	11	%19.6	27		
الإناث	6	%10.8	13	%23.2	10	%17.9	29		
المجموع	13		22		21		56		
النسبة	%23.3		%39.2		%37.5		%100		

#### تحليل و مناقشة النتائج:

يشير الجدول أعلاه بالنسب المتعلقة بمشاهدة البرامج السياسية بالقنوات الجزائرية الخاصة من خلاله تبين أن نسبة 39.2% من أفراد العينة يهتمون بمتابعة برنامج نقاش على المباشر والتي تعد من البرامج السياسية الحوارية بصفة كبيرة والتي تزيد من تشكيل الرأي العام السياسي لدى المشاهد و الطالب بصفة خاصة، ثم يليها برنامج نقاط على الحروف بنسبة 37.5%، و كانت نسبة متابعة برنامج ساعة دولية ب23.3%.

**الجدول رقم (15):** يبين توزيع مدى تلبية البرامج السياسية احتياجات افراد العينة

المجموع	لا		نعم		الإجابة النوع
	ن	ت	ن	ت	
27	%25	14	%23.3	13	الذكور
29	%21.4	12	%30.3	17	الإناث
56	26		30		المجموع
%100	%46.4		%53.6		النسبة

### تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا بنسبة %53.6 بنعم حيث تلبية احتياجاتهم بما يتماشى مع ظروف افراد العينة بينما كانت نسبة %46.4 أجابت ب لا لأنها لا تلبية جميع القضايا المراد طرحها بالنسبة لهم.

**الفرع الخامس : تحليل و مناقشة نتائج المحور الخامس تشكيل البرامج السياسية للراي العام السياسي للطلبة .**

**الجدول رقم (16):** يبين توزيع البرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة في الطرح السياسي بالرأي و الرأي الأخر.

المجموع	لا		نعم		الإجابة النوع
	ن	ت	ن	ت	
27	%21.5	12	%26.8	15	الذكور
29	%19.6	11	%32.1	18	الإناث
56	23		33		المجموع
%100	%41.1		%58.9		النسبة

## تحليل و مناقشة النتائج:

يمثل الجدول رقم 16 إلى مدى اعتناء البرامج السياسية في القنوات الخاصة الجزائرية بالرأي و الرأي الآخر حيث جاءت النسبة 58.9% للاختيار نعم في حين جاءت نسبة 41.1% للاختيار ب لا و تشير النتائج المتحصل عليها أن غالبية الأفراد يرون أن البرامج السياسية تتمتع بالحرية الرأي و هذا راجع إلى خوصصة القنوات و انفصالها عن القنوات العمومية التي تحت سقف التبعية الدولية

**الجدول رقم (17):** يبين توزيع القنوات الجزائرية الخاصة في انعكاس الصورة الحقيقية للقضايا السياسية المطروحة بالبلاد

الإجابة النوع	نعم		لا		المجموع
	ت	ن	ت	ن	
الذكور	18	32.1%	9	16%	27
الإناث	20	35.9%	9	16%	29
المجموع	38		18		56
النسبة	68%		32%		100%

## تحليل و مناقشة النتائج:

يتناول الجدول أعلاه معرفة إذ أن ما تعرضه القنوات الجزائرية الخاصة تعكس الصورة الحقيقية للقضايا السياسية المطروحة بالبلاد، فقد كانت الإجابة بنعم بنسبة عالية إذ قدرت ب 68% و هذا ما يفسر بان القنوات الجزائرية الخاصة تطرح القضايا السياسية بصورة شفافة و بمصداقية عالية ، أما الإجابة ب لا فكانت بنسبة 32% أي أن أفراد العينة يشككون في حقيقة القضايا المطروحة .

**الجدول رقم (18):** يبين توزيع رأي أفراد العينة حول مساعدة القنوات الجزائرية الخاصة في بناء رأيهم العام السياسي في القضايا المطروحة

المجموع	لا		نعم		الإجابة النوع
	ن	ت	ن	ت	
27	%17.9	10	%30.3	17	الذكور
29	%10.7	6	%41.1	23	الإناث
56	16		40		المجموع
%100	%28.6		%71.4		النسبة

#### تحليل و مناقشة النتائج:

يتبين من خلال هذا الجدول و المتعلق ب القنوات الجزائرية الخاصة في مساعدة بناء الرأي العام السياسي في القضايا المطروحة أن بنسبة 71.4% من إجابات أفراد العينة كانت ب نعم أي أن أفراد العينة يعتمدون على القنوات الجزائرية الخاصة في بناء آرائهم السياسية، و كذلك الاهتمام المستمر بمعرفة الأحداث ، بينما كانت الإجابة ب لا 28.6% أي لا تعتمد بالضرورة على القنوات الجزائرية الخاصة في بناء آرائهم السياسية في ظل وجود وسائل أخرى منافسة.

**الجدول رقم (19) : يوضح توزيع مدى تأثير القنوات الجزائرية على الآراء السياسية لدى أفراد العينة**

المجموع	معارض		محايد		موافق		الإجابة النوع
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
27	%8.9	5	%12.5	7	%26.8	15	الذكور
29	%3.6	2	%16	9	%32.1	18	الإناث
56	7		16		33		المجموع
%100	%12.4		%28.5		%58.9		النسبة

**تحليل و مناقشة النتائج:**

يوضح الجدول رقم 19 من خلال البيانات قدرة القنوات الجزائرية في التأثير على الآراء السياسية لدى الشباب، حيث اتضح أن نسبة 58.9% إجابة ب موافق في حين أجاب 28.5% محايد وتليها مجموعة من أفراد العينة أجابوا ب معارض بنسبة 12.4%، و هذا يفسر اختلاف تأثير القنوات الجزائرية على الآراء السياسية لدى أفراد العينة و كذلك يرجع اهتمام كل فرد بتنمية ثقافته السياسية عبر القنوات الجزائرية الخاصة.

## المطلب الثاني: تفسير نتائج محاور الدراسة

النتائج من خلال مناقشة تساؤلات الدراسة:

بعد عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها ورصدها باستخدام الأدوات المعتمدة (استمارة استبيان) من ميدان البحث بغية اختبار الأسئلة المطروحة الرئيسية منها والمتفرعة عنها من أجل وصف وتفسير دور القنوات الجزائرية الخاصة في تشكيل الرأي العام السياسي لدى الطالب الجامعي، من خلال عينة البحث المتمثلة في الطلبة الجامعيين في تخصص علوم الإعلام و الاتصال إذ تبين من خلال المتابعة والتحليل مجموعة النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة ، والتي يمكن عرضها وفق التساؤلات التالية:

**دراسة نسب آراء الطلبة فيما يتعلق بأنماط وعادات مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة (المحور الثاني)**

ينص تساؤلنا على ما هي أنماط وعادات جمهور الطلبة الجامعيين في التعرض للقنوات الجزائرية الخاصة

ولهذا قمنا بدراسة هذه الحالة من خلال طرح أسئلة مخصصة لهذا الغرض لمعرفة أنماط وعادات التعرض للقنوات الجزائرية الخاصة والفترات الزمنية الأكثر تفضيلا من قبل جمهور الطلبة عند تعرضهم للقنوات الجزائرية الخاصة ، وقد أردنا من خلال هذه الأسئلة معرفة الميل العام لدى أفراد العينة وأخذ مؤشرات حول وجود معارف سياسية لديهم.

من خلال السؤال رقم 6 من المحور الثاني نسعى من خلاله معرفة الفترة الزمنية التي يتعرض فيها الطالب للقنوات الجزائرية الخاصة و قد جاء تفضيلهم للفترة المسائية بنسبة 50 % وذلك لتفرغهم من الأعمال .

من خلال السؤال رقم 7 من المحور الثاني نسعى لمعرفة عدد الساعات التي يقضيها الشباب في التعرض للقنوات الجزائرية الخاصة و كانت النسبة الغالبة من ساعة إلى ثلاث ساعات ب 33.9% ما يشير إلى كثافة المشاهدة لديهم.

الفرع الثالث: دراسة دوافع تعرض الطلبة للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

من خلال السؤال رقم 8 من المحور الثالث حاولنا معرفة ماهي دوافع تعرض الطلبة للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وكانت نسبة الاطلاع على الأحداث الوطنية و الدولية 42.8% يشير هذا إلى أن الأغلبية لديهم ميول لمعرفة الأحداث.

من خلال السؤال 11 حاولنا معرفة إذا كانت القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة تهتم بالسبق الصحفي إذ كانت النسبة الغالبة 60.7% بدائما نظرا لمواكبة الأخبار الهامة أولا بأول .

الفرع الرابع : دراسة البرامج السياسية الأكثر إقناعا لدى الطلبة

من خلال السؤال 12 حاولنا معرفة بما إذ كان مقدموا البرامج في القنوات الفضائية الجزائرية يتميزون بالكفاءة المهنية فكانت الإجابة بنعم بنسبة 59% لما يتميزون به من احترافية الإعلامية.

من خلال السؤال 14 حاولنا معرفة أكثر البرامج السياسية إقناعا جاءت نسبة برنامج نقاش على المباشر بنسبة 39.2% أكثر من البرامج الأخرى و ذلك يعود على أن برامج قناة النهار أكثر مشاهدة و هذا ما يشير إليه الجدول رقم 5 بنسبة 28.5% مما يدل على اعتماد الشباب على هذه البرامج كمصدر لمعلوماته السياسية.

الفرع الخامس: دراسة مدى تشكيل البرامج السياسية للرأي العام السياسي لدى الشباب .

من خلال السؤال 17 نسعى من خلاله معرفة اعتقاد الشباب على ما تعرضه القنوات الجزائرية الخاصة إذ كان يعكس الصورة الحقيقية للقضايا السياسية المطروحة بالبلاد أنت الإجابة بنعم بنسبة عالية 68% لما تتصف به القنوات بالمصداقية و الشفافية الإعلامية في تناول المواضيع .

من خلال السؤال 19 نسعى من خلاله معرفة مدى اعتقاد أن القنوات الجزائرية قادرة في التأثير على الآراء السياسية لدى الشباب و قد جاءت نسبة 58.9% بدائما لما للبرامج السياسية من اثر على ثقافة الشباب و تكوين آرائهم السياسية بعد متابعتهم لها.

### المطلب الثالث: الاستنتاج العام للدراسة

يتبين من خلال عرض و مناقشة نتائج الدراسة في موضوع دور القنوات الجزائرية الخاصة في تشكيل الرأي العام السياسي لدى الشباب أن تأثير البرامج السياسية على الرأي العام ايجابية و يظهر ذلك من خلال :

- دور القنوات الجزائرية الخاصة في تلبية معظم اهتماماتهم إضافة إلى أنهم يعتبرون برامج هذه الفضائيات تعالج القضايا السياسية المطروحة بشكل كبير، مما دفع عينة الدراسة إلى التفاعل كثيرا على ما يعرض من البرامج السياسية.
- غالبية الطلبة استجابوا استجابة موافقة نحو القائم بالاتصال (مقدموا البرامج السياسية الخاصة) بالكفاءة المهنية لإتسامهم بالجرأة و الحرية في معالجة بعض القضايا المناقشة .
- نستنتج أيضا أن البرامج السياسية تزود الشباب بالمعلومات و قد أتاحت فرصة للحرية السياسية من خلال البرامج و المواضيع المقدمة منها الحوارية للرأي و الرأي الآخر و النقد للسلطة و المسؤولين و أتاحت الفرصة للمواطن بالتنفيس و التعبير عن رأيه إزاء القضايا السياسية و انتقاده للنظام، و كذا البرامج الساخرة التي تعبر عن أوضاع السائدة في البلاد.

- وعليه نستنتج عموما وفق ما توصلنا إليه من نتائج من خلال دراستنا أن للفتوات الفضائية الجزائرية الخاصة لها دور في تشكيل الرأي العام السياسي لدى الشباب.



**خاتمة**

## خاتمة:

حاولت هذه الدراسة استطلاع ووصف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة و دورها في تشكيل الرأي العام السياسي لدى الشباب الجامعي و ربط البرامج السياسية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة مع جمهور الطلبة من خلال معرفة دورها في تشكيل الرأي العام السياسي، وقد أثبتت الدراسة الميدانية أن الطالب الجامعي يقبل على متابع القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بكثرة ومن خلال برامجها السياسية المتنوعة وكذا المواضيع المتعددة.

يمكننا القول أن تجربة القنوات الفضائية الجزائرية قد ساهمت في المسار الديمقراطي للجزائر مع توليد الطرح الجريء لمختلف الآراء كالقضايا لدى الشباب منهم الطلبة الجامعيين، ما أدى إلى تشكيل ثقافتهم السياسية التي هي أساس الرأي العام .

ويجدر القول أن هذا النوع من الدراسات فيما يخص القنوات الفضائية الجزائرية مازال في بداياته، وهي بذلك تفتح آفاق للباحثين من أجل التوغل أكثر في حيثيات البرنامج السياسي وربطه بمجال الرأي العام السياسي من أجل خدمة واقعنا.

في الختام فإن هذه الدراسة عبارة عن جهد بشري لا ينأى عن الخطأ والزلل.

# قائمة المراجع

## قائمة المصادر المراجع:

- القرآن الكريم
- الحديث النبوي الشريف

### الكتب :

- أبي الحسين احمد، معجم مقاييس اللغة، دار الجيل، ط2، بيروت، 1999.
- بن يوسف بن خدة: نهاية حرب التحرير في الجزائر - اتفاقيات إيفيان، ترجمة لحسن زغدار، مع العين جبايلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987.
- الحربي عبد الكريم، الانترنت و القنوات الفضائية، المملكة السعودية، ط2003، 1.
- سعد لبيب: العرب وأقمار البث التلفزيوني، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2001 .
- رشيد زرواتي: مناهج و أدوات البحث العلمي في اللوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1، 2007، عين ميله -الجزائر.
- سليمان الرياشي وآخرون: الازمة الجزائرية ،الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية، ط2 بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية 1999 .
- عبد الحميد حيفري: التلفزيون الجزائري - واقع وآفاق المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985
- عبد اللطيف حمزة: الإعلام له تاريخه و مذهبه ،دار الفكر العربي، القاهرة.
- عطاء الله طريف : مسارات الصحافة و التلفزيون في العالم، دار المعتر للنشر و التوزيع ، ط1 ، الاردن ، 2016.
- العمر ناصر سليمان، البث المباشر حقائق و أرقام، دار الوطن، الرياض ، ط1، 2007.
- عنصر العياشي: سوسيولوجيا الديمقراطية والتمرد بالجزائر، القاهرة ، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، 1999 .
- القحطاني سالم، اثر القنوات على النشا ، رسالة ماجستير، السودان، 2007.

- <sup>1</sup>محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في وسائل الإعلام، عالم الكتب، ط1 ، القاهرة، 1993 ، .
- محمد عبد المالك المتوكل : مدخل إلى الإعلام و الرأي العام ،جامعة صنعاء،كلية التجارة و الاقتصاد.
- محمد بوضياف : الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر، دراسة تحليلية نقدية، سطيف، دار المجد للنشر والتوزيع،2010 .
- محمد شطاح: الإعلام التلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007 .
- محمد فريد عزت، قاموس مصطلحات إعلامية ، القاهرة.
- <sup>1</sup>مختار التهامي – عاطف العدلي العبد :الرأي العام ،كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
- هناء السيد ، الفضائيات و قادة الرأي دراسة أثرها على السلوك، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة ، 2005.
- يوسف عبد الرؤوف: مناهج علوم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1994.

#### المجلات و الدراسات:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون الإعلام العضوي رقم 05-12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 ،العدد 02 ،الصادرة يوم 15جانفي 2012،الجزائر.
- سامي الشريف، القنوات التليفزيونية المتخصصة رؤية نقدية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، يناير، ابريل، 1999.
- عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة.
- اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية:البث الفضائي العربي، التقرير السنوي 2015، إصدارات اتحاد إذاعات الدول العربية.

#### مذكرات و رسائل تخرج و محاضرات:

- بوحزام نوال، نعيمة مكي، القنوات الفضائية الخاصة و دورها في تشكيل المجال العمومي 2014.
  - سامي جاب الله، اتجاهات الجمهور نحو مشاهدة برامج المسابقات في القنوات الفضائية العربية، بحث غير منشور، قسم الصحافة و الإعلام بالجامعة الإسلامية غزة، 2002.
  - عطاء الله طريف : دور التلفزيون في تشكيل معارف الجمهور نحو الممارسة الرياضية، رسالة ماجستير، منشورة، كلية الإعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر 2010،/ 2011 .
  - جلال اشرف ، محاضرات الورشة التدريبية الخاصة حول إعداد و تقديم البرامج الإذاعية ، إذاعة صوت المدينة ، عمان 2006.
  - هدى ميتكيس: محتوى مقرر مادة الرأي العام في الوطن العربي، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم العلوم السياسية.
- المواقع الالكترونية:

<http://www.star7arab.com/f.asp?t=198095>

<http://www.startimes.com/f.aspx?t=32212886>

<https://tv.echoroukonline.com>

<https://tv.ennaharonline.com>

[http://numidia-tv.com/?page\\_id=33](http://numidia-tv.com/?page_id=33)

<http://www.samira.info/categories/1/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D8%A9>

# ملاحق الدراسة

